



2

رئيس الجمهورية يبحث مع
غوثريش تعزيز الامن المائي



2

الخدمات النيابية، الحكومة
تجتهد بمعالجة المشاريع المتلكمة



5

انجازات حكومية كبيرة في
مجال الطرق والجسور



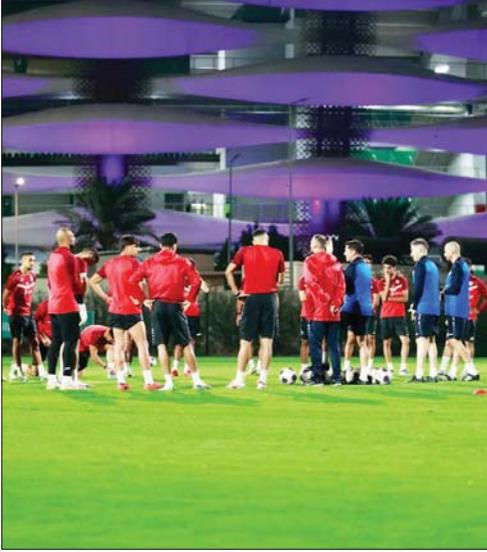
1

المحقق الرياضي
اليوم، منتخبنا في مهمة رد
الاعتبار أمام الأردن

9 لقاءات مثمرة للسوداني في أربيل والسليمانية

بحث ملفات تشكيل حكومة الإقليم والتعداد والرواتب وتوحيد المواقف

● بغداد، الصباح



رئيس الوزراء يحيي الجماهير الرياضية المتواجدة في البصرة التي تواصل مؤازرة
منتخبنا الوطني ويدعوها إلى التشجيع بالروح الرياضية الموهودة عنها التي تعكس
كرم العراقيين وحسن ضيافتهم

تسعة لقاءات أجراها رئيس الوزراء محمد شياع السوداني في أربيل والسليمانية اللتين زارهما أمس الأربعاء، كانت رسالة على مدى التنسيق المشترك بين الحكومة المركزية وحكومة الإقليم والقوى السياسية هناك.

لم تكن زيارة السوداني لإقليم كردستان العراق اعتيادية، بل جاءت بعد نجاح انتخابات البرلمان هناك، وحل الكثير من الملفات العالقة. إذ أكد رئيس الوزراء جدية الحكومة في حلّ ملفّ رواتب موظفي الإقليم قانونياً، وهذا الملفّ كان مشكلة عالقة للحكومات السابقة، إلا أنّ حكمة وإجراءات السوداني أثمروا حلّته، وسط إشادات كبيرة بذلك من قبل الموظفين هناك، كما جاءت مع الاستعداد لإجراء التعداد العام للسكان الأسبوع المقبل في جميع المحافظات ومنها محافظات الإقليم.

خلال لقائه ورئيس حكومة إقليم كردستان العراق مسرور بارزاني، أشار السوداني إلى ضرورة الحفاظ على الاستقرار السياسي في الإقليم، وإلى أنه جزء أساسي من ركائز الاستقرار في بغداد وعموم العراق، مؤكداً ضرورة تشكيل الحكومة الجديدة في الإقليم، إذ أدى استعداد الحكومة الاتحادية لتقديم المساعدة في هذا الملفّ كما جرى التلّوق إلى الاستعدادات الخاصة بإجراء التعداد السكاني، وضرورة بذل أقصى جهد من أجل ضمان إتمامه بنجاح، خصوصاً بعد حسم الجوانب الفنية مع هيئة الإحصاء في إقليم كردستان العراق، لما يمثله هذا الأمر من أهمية في دعم خطوات التنمية والتخطيط في كل القطاعات المساهمة في ارتفاع وتقدّم العراق.

كما أكد خلال لقائه رئيس إقليم كردستان العراق نيجرفان بارزاني، أهمية استمرار التعاون بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم، في ملفات عدّة والذي أمر سابقاً حل الكثير من المسائل المشتركة.

وفي السليمانية، التقى رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني باهل طالباني، بحضور نائب رئيس حكومة إقليم كردستان العراق فواد طالباني، وشدّد على أنّ الفوز الأكبر يتمثل بالمشاركة الواسعة في الانتخابات، والتي تعدّ رسالة مهمة ينتمت على القوى السياسية عدم التزيم بها.

● تفاصيل ص 3

الجهد الخدمي لـ «الصباح»: افتتاح 30 مشروعاً الشهر المقبل



● بغداد، وفاة عامر

وأشار إلى تنفيذ الفريق منذ تأسيسه قبل عامين وحتى الآن (428) مشروعاً للبنى التحتية، إذ لم يشهد أداء هذه المشاريع أيّ تفكك في التنفيذ بسبب المتابعات المستمرة والاجتماعات التي يتمّ عقدها بشكل مستمرّ مع ممثلي الشركات واللجان المحلية ببغداد والمحافظات، ممّيناً أنّ (75) بائنة منها أنجزت بالكامل.

وأوضح المالك أنّ هناك (30) مشروعاً للبنى التحتية من مياه ومجار وكهرباء سيتمّ افتتاحها خلال كانون الأول المقبل، ممّيناً أنّ العاملين الماضيين بهذا الكثير من أعمال التبليغ ومدّ خطوط المجاري وشبكات المياه.

● تفاصيل ص 4

«السّنّ التقاعدية» تُثير نقاشات داخل البرلمان

● بغداد، شيعة رشيد

تواصلت النقاشات داخل أروقة البرلمان بشأن تعديل قانون التقاعد المؤجّد وإعادة سنّ التقاعد إلى (63) عاماً بدلاً من (60)، وسط تحديات قانونية ومالية تعرّف إقرار التعديل بشكل نهائي.

وبحسب نائب رئيس اللجنة القانونية مرضى الساعدي لـ «الصباح»، فإنّ القانون لا يزال في مرحلة الإعداد، إذ يحتوي على جوانب مالية تتطلب موافقتها، وروية البرلمان مع إعادة السنّ التقاعدية، ولكن تبقى المشكلة المالية.

من جهة، يئن عضو اللجنة القانونية محمد جاسم الخفاجي لـ «الصباح»، أنّ قانون التقاعد المؤجّد سبق أن تُجرى إرجاع السنّ التقاعدية من (60) إلى (63) واللجنة المالية اقترحتّه إلى رئاسة البرلمان لعرض المضيّ للتجارة الأولى، ولكنّ تمّ سحبه من قبل الحكومة، كما أوضح عضو اللجنة المالية جمال كوجر لـ «الصباح»، أنّ البرلمان يدعم إعادة سنّ التقاعد، لكنه لا يملك سلطة إقرار هذا التعديل من الناحية المالية، إذ إنّ إعادة السنّ التقاعدية ترتبّ عليها التزامات مالية مباشرة.

● تفاصيل ص 2

وزير النقل لـ «الصباح»: اهتمام عربي بمشروع طريق التنمية

● القاهرة، إسراء خليفة

العرب بشكل سنوي، وقد بحثنا عدداً من المواضيع المهمة التي تخص مستقبل النقل السدادي. بوجود اهتمام عربي كبير بمشاريع الحكومة العراقية، ولا سيما طريق التنمية. وشكرت السدادي في أعمال الدورة (37) لمجلس وزراء النقل العرب.

وقال الوزير السدادي في تصريح لـ «الصباح» على هامش أعمال الدورة أنّ العراق يشارك في هذا الاجتماع الذي يضمّ وزراء النقل

● تفاصيل ص 2

الأسبوع المقبل.. التعاقد مع 2500 متقدّم بصفة (عقد)

● بغداد، إسراء السامرائي

سلمان الكبي لـ «الصباح»، فإنّ عدد المتقدّمين الكلي تجاوز (92) ألفاً و(500) متقدّم من مختلف التخصصات، إذ أنّهم قدّموا قبل عام تقريباً عبر الموقع الإلكتروني من أجل سدّ الشواغر في المدارس وتدريباً في التخصصات العلمية.

● تفاصيل ص 4

اليوم.. بدء نزول الباحثين لمعرفة الأماكن والمناطق التخطيط لـ «الصباح»: حظر التجوال لن يكون «إقامة جبرية»

● بغداد، رلى وائق

أخذت وزارة التخطيط أنّ حظر التجوال يومي التعداد السكاني لا يمدّ إقامة جبرية.

وقال المدير التنفيذي للتعداد علي عريان الساعدي لـ «الصباح»: إنّ حظر التجوال الذي سيجري يومي (20 و21) تنفيذ التعداد العام للسكان سيتمّ بوجبه انتقال الأشخاص بين الوحدات الإدارية كالمحافظات والأقسام والوحدات من الريف إلى المدينة والعكس، مضميناً أنّ الحركة ستكون محدودة للمواطنين، ولكنها ليست (إقامة جبرية).

إذ يمكنهم التحرك لأغراض التسوق أو افتتاح بعض العاجات الضرورية إلى منازلهم ضمن المناطق التي يعيشون فيها.

وأعلن الساعدي لـ «الصباح»: أنّها مرحلة الحزم والحصر والتزيم التي تعدّ الأهم في التعداد العام للسكان والمسالك، واستكمال الدورات التدريبية للمدّارين للقيام بفعالية إجراء التعداد العام للسكان يومي (20 و21) من تشرين الثاني الحالي.

وأوضح الساعدي أنه ستسبق يومي إجراء التعداد مراحل، أولاً تبدأ اليوم الخميس بنزول الباحثين مع الشرف تعريفهم بالأماكن والمناطق

● تفاصيل ص 4



النقى أمير الكويت ووزار الجناح العراقي في مؤتمر المناخ

رئيس الجمهورية يبحث مع غوتيريش تعزيز الأمن المائي والغذائي

● بغداد، الصباح

ناقش رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، مع الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، آليات التعاون الدولي والعمل على تنفيذ توصيات قمة المناخ في باكو، ومؤتمر باريس، بما يحافظ على البيئة ويعزز الأمن المائي والغذائي، بينما شدد خلال لقائه على عهد دولة الكويت صباح خالد الحمد المبارك الصباح، على أهمية تعزيز العلاقات الثنائية والحرس على إنفاذ الملفات العالقة بين البلدين الشقيقين.

وذكر بيان رئاسي، ثقته الصباح، أن رئيس الجمهورية، التقى في إطار مشاركته في أعمال مؤتمر قمة الأمم المتحدة للمناخ (COP29) المنعقد في العاصمة الأذربية باكو، الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، وجرى خلال اللقاء بحث تطورات الأوضاع الدولية، لاسيما ما يتعرض له الشبان الفلسطينيين واللبناني من اعتداءات راح ضحيتها آلاف المدنيين.

وأكد رئيس الجمهورية، وفقاً للبيان، ضرورة توحيد الجهود الدولية والعمل من أجل وقف إطلاق النار والضغط على أمن المنطقة واستقرارها، متقباً على دور الأمم المتحدة في هذا الخصوص وتقديمها ضحايا من كوردها أثناء عمليات إنفاذ المدنيين الأبرياء، وتقديم المساعدات لهم.

كما أشاد رئيس الجمهورية، بأداء المبعوث الأممي الجديد للعراق، محمد الصالح، عاداً اختياره لهذه المهمة قراراً متميزاً من قبل منظمة الأمم المتحدة.



● رئيس الجمهورية يلتقي غوتيريش في باكو

وناقش اللقاء، وفقاً للبيان، نجاح الانتخابات العراقية في إقليم كردستان وانكاساتها الإيجابية على الوضع في الإقليم والعراق ككل، فضلاً عن الإنشادة بالجهود التي ساعدت على تجاوز أزمة انتخاب رئيس جديد لمجلس النواب، علاوة على بحث أعمال مؤتمرة الأمم المتحدة للمناخ (COP29)، حيث أكد رئيس الجمهورية أهمية تفعيل آليات التعاون الدولي والعمل على تنفيذ توصيات القمة ومؤتمر باريس، بما يحافظ على البيئة ويعزز الأمن المائي والغذائي ويقلل من التأثيرات السلبية لظاهرة التغير المناخي.

من جانبها شكر غوتيريش، رئيس الجمهورية، على مشاركته في أعمال المؤتمر، مؤكداً عزم الأمم المتحدة على توسيع آفاق التعاون

وأضاف البيان، أن الجانبين شدداً على ضرورة أن يكون للعراق والكويت دور فاعل في المنظمة، من خلال تكثيف اللقاءات المستمرة ووضع الرؤى المشتركة، ودعا رئيس الجمهورية، ولي العهد لزيارة العراق، ليلتحق على التطور الحاصل في مختلف القطاعات. من جانبها، أشار على عهد دولة الكويت إلى ترحيب الكويت بمشروع طريق التنمية الذي ينفذه العراق، لأن أي نمو أو تطور يحدث في العراق يمثل نمواً ونهضة للكويت والعكس صحيح، مؤكداً الحرس على توطيد علاقات الأخوة والتعاون مع العراق في شتى الميادين تحقياً لمصالح البلدين الشقيقين.

في غضون ذلك، شدد رشيد، أثناء زيارته الجناح العراقي في مقر انعقاد القمة، على ضرورة التوعية المجتمعية في مجال الحفاظ على البيئة.

وذكر رئيس الجمهورية، خلال الزيارة، بحسب بيان آخر، أهمية الاهتمام العالمي بالبيئة، مؤكداً ضرورة هذا الجناح لكونه يعد فرصة أخرى مضافة لفرض العمل والتعاون مع دول العالم، بما يحقق المصالح المشتركة.

وأكد رشيد، أن العراق بلد تاريخي عريق، لكنه يواجه اليوم أثاراً كبيرة للتغيرات المناخية التي تؤثر في موارده الطبيعية ومجتمعاته المحلية، مشيراً إلى وجوب معالجة الهدر في المياه بسبب استخدام الطرق الإروائية القديمة والأحواض السمكية غير القانونية على أطراف الأنهار.

وأوضح، ضرورة اعتماد التكنولوجيا والطرق الحديثة لتحسين إدارة المياه في البلاد.

«السن التقاعدية» تثير مزيداً من الغائبات داخل البرلمان



● الساعدي

● بغداد، شيمة رشيد

تواصل النقاشات داخل أروقة البرلمان العراقي بشأن تعديل قانون التقاعد الموحد وإعادة سن التقاعد إلى 63 عاماً بدلاً من 60، وسط تحديثات قانونية ومالية تعزل إقرار التعديل بشكل نهائي، وبينما يسعى مجلس النواب لتقديم مقترح يعيد سن التقاعد، تؤكد الحكومة ضرورة موافقتها عليه بسبب وجود جوانب مالية تستدعي التنسيق بينها وبين البرلمان.

وأوضح نائب رئيس اللجنة القانونية، مرتضى الساعدي، لـ الصباح، أن القانون لا يزال في مرحلة الإعداد الحكومي، إذ يحتوي على جوانب مالية تتطلب موافقتها، ورؤية البرلمان مع إعادة السن التقاعدية، ولكن تبقى المشكلة مالية.

بين عضو اللجنة القانونية محمد جاسم الشماخي، أن قانون التقاعد الموحد سبق أن تبنى إرجاع السن التقاعدية من 60 إلى 63 واللجنة المالية اقترحت على رئاسة البرلمان لغرض المضي بالقرار الأوربي، ولكن تم سعيه من قبل الحكومة، مؤكداً أن هناك حراكاً جديداً في الوقت الحالي للمضي بالتعديل مع الأخذ بعين الاعتبار اعتراضات الحكومة.

وأضاف النائب، في حديثه لـ الصباح، أن البرلمان أمام خيارين، إما أخذ موافقة الحكومة أو محاولة تشريع القانون بطريقة تتجنب بها الجانب المالي لكي لا يكون هناك طعن من قبل الحكومة. وفي سياق متصل، أوضح عضو اللجنة المالية، جمال كوجر، أن البرلمان يدعم إعادة سن التقاعد، لكنه لا يملك سلطة إقرار هذا التعديل من الناحية المالية، إذ إن إعادة السن التقاعدية تترتب عليها التزامات مالية مباشرة وبالتالي فإن إعادة السن التقاعدية من مسؤوليات الحكومة ولكن للبرلمان الحق بالمطالبة.

خلال زيارته أنقرة بدعوة رسمية

القاضي زيدان ووزير العدل

التركي يبحثان تسليم
المطلوبين

● القاضي زيدان يلتقي وزير العدل التركي

● بغداد، الصباح

بحث رئيس مجلس القضاء الأعلى، القاضي فائق زيدان، مع وزير العدل التركي يلماز تونغ، أمس الأربعاء، تعزيز التعاون بين البلدين في مجال تسليم المطلوبين للقضاء. وذكر بيان مجلس القضاء، ثقته الصباح، أن رئيس مجلس القضاء الأعلى، والوفد المرافق له، التقى وزير العدل التركي، وجرى خلال اللقاء، مناقشة تعزيز التعاون بين البلدين في مجال تسليم المطلوبين للقضاء.

وأشار بيان آخر، إلى أن زيدان، وصل إلى العاصمة التركية أنقرة، على رأس وفد قضائي رفيع المستوى، لتلبية لدعوة رسمية من رئيس المحكمة العليا التركي عمر كركر. وأوضح البيان، أن رئيس المحكمة العليا التركي، وسفير جمهورية العراق لدى تركيا، ماجد الجمالي، كانا في استقبال زيدان والوفد المرافق له.

وتابع، أن زيدان، سيجري مباحثات رسمية مع كركر، تتناول عدداً من الملفات المشتركة بين الجانبين، ويبحثان أطر التعاون المشترك في مجالات تعزيز التعاون القضائي والقانوني وتبادل الخبرات بين البلدين الجارين.

الخدمات النيابة: الحكومة نجحت

بمعالجة المشاريع المتكئة

● بغداد، الصباح



● الزيرجواني

كشفت لجنة الخدمات عن نجاح الحكومة بإغلاق ملف المشاريع المتكئة، مبيئة أن العهد الحكومي أنهى 50 بالمئة منها فعلياً. وذكر عضو لجنة الخدمات حسين حبيب الزيرجواني لـ الصباح، أن الحكومة الحالية واجهت تحديات كبيرة منذ تشكيلها، إذ تسلمت أكثر من ألفي مشروع متكئ إضافة إلى مشاكل كبيرة في الاختناقات المورورية وتعطل الصناع والمعامل، مشيراً إلى أن الحكومة رغم صعوبة معالجة تراكمات عشرين عاماً من الإهمال، تمكنت من معالجة 50 في المئة من المشاريع المتكئة واستحدثت مشاريع جديدة تسهم في تحسين الوضع العام، ومنها مشاريع خاصة بفك الاختناقات، مشيداً بما تحقق من إنجازات خدمية انعكست إيجاباً على مجمل نواحي الحياة.

وأكد النائب أن الحكومة تعمل بجد كبير وفي سياق مع الزمن، لمواجهة هذه التحديات والقضاء على العقبات التي تواجه تنفيذ المشاريع، مبرحاً عن أمله بمعالجة كافة المشاكل الحالية، وتحقق تقدم ملحوظ في كافة القطاعات الخدمية.

على هامش مشاركته في اجتماع وزراء النقل

وزير النقل لـ «الصباح»: اهتمام عربي كبير بمشاريع العراق الاستثمارية

شارك وزير النقل والواصلات، رزاق محييس السعدي، في أعمال الدورة الـ 37 لمجلس وزراء النقل العرب، التي ترأستها دولة فلسطين واستضافتها الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري في الإسكندرية.



● وزير النقل خلال اجتماع وزراء النقل العرب

● القاهرة، إسراء خليفة

وقال الوزير السعدي في تصريح لـ الصباح، على هامش أعمال الدورة: إن العراق يشارك في هذا الاجتماع الذي يضم وزراء النقل العرب بشكل سنوي، وقد بحثنا عدداً من المواضيع المهمة التي تخص مستقبل النقل وتشجيع التعاون بين الدول العربية في جميع مجالات، سواء النقل البري أو البحري أو الجوي.

ولفت السعدي، إلى طرح مواضيع مهمة خلال أعمال الدورة، منها تطوير موضوع النقل بشكل عام بين الدول العربية والدول الصديقة لخلق نوع من التكامل الاقتصادي العربي في مجال النقل.

وأكد الوزير السعدي، وجود اهتمام كبير من قبل الدول العربية بمشاريع العراق المهمة، مثل إنشاء طريق التنمية الذي يربط الشرق بالغرب، وميناء الفاو الكبير، مبيئة أن اجتماع الجمعية العمومية لشركة الجسر العربي التي تضم العراق والأردن ومصر على هامش اجتماع وزراء النقل العرب، بحضور وزراء الدول الثلاث، جرى فيه

ولفت إلى أهمية التركيز على القضية المركزية، وهي دولة فلسطين التي تمر بمرحلة مفصلي، إذ يعاني المواطنون الفلسطينيين من صعوبات محاولات تحويلهم إلى مستعمرات غير مترابطة، ضمن خطة ضمير منقح ينفذها الاحتلال الذي قام بتدمير كل مقومات الحياة في كل شوارع غزة من دون رادع.

لمجلس وزراء النقل العرب، المهندس طارق حسني سالم، عن عقد تقديمه لدولة قطر في ظل رئاسة الدورة السابقة، وعملها على متابعة توصيات المجلس الوزاري بشأن اتفاقية دعم الاقتصاد الفلسطيني وتطوير البنية التحتية والنقل السككي، وتعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص.

تعزية

بسم الله الرحمن الرحيم
كل نفس ذائقة الموت

صلى الله العظيم

تقدم أسرة تحرير جريدة «الصباح» بخالص التعازي والمواساة إلى الزميل حيدر رعد وبوفاة والده المغفور له السيد

الرحمة عبد الأمير مشارقة

داعين إلى عز وجل أن يتعمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم ذويه ومحبيه الصبر والسلوان.

إن الله وأنا إليه راجعون

دعا رئيس الوزراء محمد شياع السوداني إلى ضرورة الإسراع بتشكيل الحكومة الجديدة في إقليم كردستان العراق، وبينما أكد أن الاستقرار السياسي في الإقليم يتعكس بالإيجاب على كافة أرجاء العراق، شدد على ضرورة استكمال الحوارات بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم في مجال الرواتب واستئناف تصدير النفط وكل ما له علاقة بتطلعات المواطنين في عموم البلاد. والتقى رئيس الوزراء عقب وصوله إلى أربيل أمس الأربعاء، رئيس حكومة إقليم كردستان العراق مسرور بارزاني، وذلك في مستهل زيارة شملت مدينتي أربيل والسليمانية.

دعا القيادات السياسية في أربيل والسليمانية لإسراع بتشكيل الحكومة

السوداني: استقرار الإقليم من ركائز استقرار العراق

سبباً من شأنه تعزيز الاستقرار السياسي لدى الحكومة الاتحادية والإقليم، لأن التفاهم والاستقرار في الإقليم قوة لكل مكونات المجتمع العراقي، وأوضح، أن ما تشهده المنطقة يحتاج تصافراً كل الجهود على مستوى الإقليم والحكومات المحلية وعلى مستوى الحكومة الاتحادية، مشيراً إلى معالجة الكثير من الملفات التي جرى ترقيتها من الحكومات السابقة، وأنه ما زالت هناك محملات لمعالجة باقي الملفات. من جانبهم، ثمن ممثلو القوى السياسية والمكونات موفيق رئيس الوزراء بظواهرهم والاستماع لهم، مؤكداً أنها سابقة لهم تحدثت من قبل، وهو ما يشير إلى رعاية واتهام الحكومة الاتحادية بالعراقين في مختلف مناطق البلاد.

زيارة السليمانية

وعقب جولته في أربيل، قام رئيس الوزراء محمد شياع السوداني بزيارة محافظة السليمانية، حيث التقى القيادات السياسية والإدارية في المحافظة. واستهل السوداني زيارته إلى السليمانية، بوضعه إكليلاً من الزهور على ضريح رئيس الجمهورية الأسبق جلال طالباني. كما التقى السوداني مع رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني، باغل طالباني، بحضور نائب رئيس حكومة إقليم كردستان العراق، فوياد طالباني. وقدم السوداني، تهانيه بمناسبة نجاح العملية الانتخابية في الإقليم، وما عكسته من نتائج ينظر منها تشكيل حكومة تلتى تطلعات مواطني الإقليم، وشتمكل التفاهات والتعاون لتسوية جميع الملفات.

وأكد رئيس الوزراء، أن الفوز الأكبر يتمثل بالمشاركة الواسعة في الانتخابات، والتي تعد بمثابة رسالة مهمة يتحتم على القوى السياسية عدم التطرف بها، مبيناً أن أمام القوى الفائزة استحقاقاً آخر يتمثل بالتفاهات لتشكيل الحكومة التي تأسل أن تجسر سريعاً، مبدياً استعداد الحكومة الاتحادية للعمل على تقريب وجهات النظر بين مختلف القوى السياسية في الإقليم، وأكد أن المواطن سيقوم مشاركة في ضوء ما سينجز على الأرض من البرامج الانتخابية. وأشار السوداني إلى ما تميز به المنقطة من منطقت حرج بسبب استمرار العدوان الصهيوني على غزة ولبنان، ما يستدعي بذل الجهود وتوحيد الصف الوطني لمواجهة الخطر الذي يهدد دول المنطقة.

من جانبه أشاد رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني بموقف السوداني الذي وصفه بالجاد، ودعاه لانتخابات برنامته وقدمه كردستان العراق، وأكد استناده ومخفف الاستحقاقات.

وبين باغل طالباني حرمه على الإسراع في تشكيل حكومة الإقليم، بهدف تنفيذ التفاهات مع الحكومة الاتحادية، كما أكد دعم الجهود الرامية إلى تبني رؤية مشتركة بين الحكومة الاتحادية والحكومة الإقليم بهدف تحقيق التوازن والفوائد الأفضل في استثمار الثروة النفطية.



● رئيس الوزراء يضع إكليلاً من الزهور على ضريح الرئيس الأسبق جلال طالباني

القوى السياسية

كذلك التقى رئيس الوزراء في أربيل، أمس الأربعاء، ممثلي مختلف القوى السياسية والمكونات الفائزة في انتخابات برلمان إقليم كردستان العراق. وبارك رئيس الوزراء، في مستهل اللقاء، الحاضرين بالفوز بثقة المواطنين في الإقليم، مؤكداً أن انتخابات الإقليم محطة مهمة في العملية السياسية، وترسيخ مبدأ الديمقراطية والتداول السلمي للسلطة، الذي يؤكد تماسك أبناء الإقليم بالانتخابات، مشيراً إلى أن الحكومة الاتحادية بذلت جهداً مع جميع القوى السياسية ورئيس الإقليم؛ من أجل إنجاز الانتخابات ونهضة كل منطقتات نجاحها.

وأكد السوداني، ضرورة الإسراع بالتفاهات والمباشرة بتشكيل الحكومة، ومباشرة برلمان الإقليم مهاتماً، لأن المواطنين بأش الحاجة إلى برنا وبرامج الانتخابية ترجم وتمكس على واقعهم المعيشي والخدمي، شتدداً على أن وجود برلمان وحكومة الإقليم

العدل الإسلامي

وعلى هامش زيارته لأربيل أيضاً، التقى السوداني رئيس جماعة العدل الإسلامية الكردستانية على بابسر، ووجرت، خلال اللقاء، مناقشة مجمل الأوضاع في البلاد، والتأكيد على تصافراً الجهود لمواجهة مختلف التحديات، وتعزيز التنسيق بين القوى السياسية لتحقيق أهداف مشتركة تدعم استقرار العراق وأمنه. وبين السوداني أن زيارته إلى إقليم كردستان العراق تأتي في إطار التواصل والتنسيق مع كل القوى والجهات السياسية، والعمل على حل الملفات وعدم القبول بأن يتضرر العراقيون في كل مكان، نتيجة بخص الإشكاليات القائمة. من جانبه، عثر بابسر على شكره لرئيس الوزراء لهذه الانتفاضة، وبين أن حكومة السوداني تحظى اليوم بقبول وثقة العراقيين في كل مكان.

المشاركة مع الحكومة الاتحادية، مشيراً إلى أن الحكومة خلال عامين قطعت شوطاً كبيراً في بناء الثقة مع حكومة الإقليم، ومعالجة الكثير من المشكلات بناء على الرغبات القوية المشتركة في تجاوز الخلافات.

وجرى خلال اللقاء البحث في الجوارات الجارية بين القوى الفائزة بالانتخابات، إذ أبدى السوداني استعداده للعمل وتقديم المساعدة في ترتيب وجهات النظر، للإسراع في تشكيل حكومة الإقليم الجديدة.

من جانبه، بين بارزاني أن الدور الإيجابي لرئيس مجلس الوزراء كان سبباً في نجاح الانتخابات بالإقليم، مؤكداً أن الجوارات مع القوى الكردستانية لتشكيل الحكومة بالإقليم. وشهد اللقاء مناقشة مجمل الأوضاع العامة على الساحة الوطنية والتطورات الإقليمية، وما يبدئه العراقيون من مساع لتقديم المساعدات الإنسانية وجهوده لإيقاف العدوان على غزة ولبنان.

● بغداد، الصباح

التأكيد على تسويق الجهود من أجل إسناد الحكومة الاتحادية في تنفيذ برناميتها، والتعاون مع حكومة الإقليم في مختلف المجالات والقطاعات التنموية

● استهل السوداني

زيارته إلى السليمانية، بوضعه إكليلاً من الزهور على ضريح رئيس الجمهورية الأسبق جلال طالباني

● لقاءات مثمرة

كسا التقى رئيس الوزراء في أربيل، رئيس إقليم كردستان العراق نجرهان بارزاني.

وأعرب السوداني عن تهانيه بمناسبة نجاح انتخابات برلمان إقليم كردستان، مؤكداً دعمه للحوارات بين القوى السياسية بالإقليم لتشكيل الحكومة الجديدة، كما شهد اللقاء مناقشة مجمل القضايا على المستوى الوطني، ومنها الملفات المشتركة وضرورة إيجاد المعالجات لها وفق ما نص عليه الدستور.

وكذلك التأكيد على تسويق الجهود من أجل إسناد الحكومة الاتحادية في تنفيذ برناميتها، والتعاون مع حكومة الإقليم في مختلف المجالات والقطاعات التنموية.

وأكد رئيس الوزراء أهمية استمرار التعاون بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم، في ملفات عدة والتي أثمر سابقاً عن حل الكثير من المسائل الشتركة، فيما ثمن بارزاني دعم الحكومة الاتحادية، مؤكداً أن هذا الدعم كان أحد الأسباب الرئيسة في نجاح الانتخابات في الإقليم.

وهذا السوداني، في مستهل اللقاء، رئيس حكومة الإقليم بنجاح انتخابات برلمان إقليم كردستان العراق، كما جرى بحث الملفات المشتركة بين الحكومة الاتحادية والإقليم، وفي مقدمتها جهود استئناف تصدير النفط من الإقليم، والتأكيد على أهمية تنفيذها بما يحقق تطلعات المواطنين في عموم البلاد، إضافة إلى أهمية تطبيق قرار المحكمة الاتحادية في الإقليم والحكومة الاتحادية على المستوى الوطني.

● الاستقرار السياسي

وأشار رئيس الوزراء، إلى ضرورة الحفاظ على الاستقرار السياسي في الإقليم، وإلى أنه جزء أساسي من ركائز الاستقرار في بغداد وعلوم العراق، مؤكداً ضرورة تشكيل الحكومة الجديدة في الإقليم، حيث أبدى استعداد الحكومة الاتحادية لتقديم المساعدة في هذا الملف، إلى جانب أهمية استمرار مستويات التعاون العالي بين حكومة الإقليم والحكومة الاتحادية على المستوى الوطني.

كما جرى التطرق إلى الاستعدادات الخاصة بإجراء التعداد السكاني، وضرورة بذل أقصى جهد من أجل ضمان إتمامه بنجاح، خصوصاً بعد حسم الجوانب الفنية مع هيئة الإحصاء الأمر من أهمية في دعم خطوات التنمية والتخطيط في كل القطاعات المساهمة في ارتفاع وتقدم العراق.

واستعرض اللقاء، تطورات الوضع الإقليمي، خصوصاً مع إصرار قوات الاحتلال الصهيوني على توسعة نطاق الحرب، إذ جرى التأكيد على ضرورة تسويق المواقف، بما يفظل أمن وسيادة البلد.

واستعرض اللقاء، آخر التطورات الأمنية والسياسية في المنطقة، حيث جرى التأكيد على مواقف العراق الثابتة والهادئة إزاء التحديات التي تواجه الأمن والاستقرار والحرص على سيادة العراق.

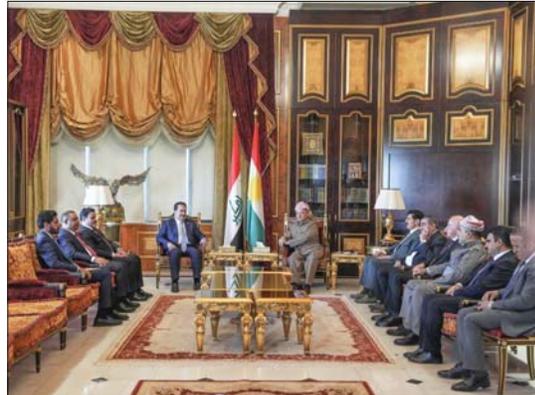
والتقى رئيس الوزراء محمد شياع السوداني في أربيل رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني، ضمن زيارته أمس الأربعاء إلى إقليم كردستان العراق.

وتنجز الانتخابات خلال اللقاء بنجاح، مؤكداً أن هذا النجاح يتمكس إيجاباً على مجمل أنحاء العراق ورئيس الإقليم لوحده، وأشار إلى أهمية الإسراع بتشكيل الحكومة، والحفاظ على الساحة الوطنية والتطورات الإقليمية التي يعزز استقرار مجمل العملية السياسية في العراق.

وتنجز رئيس الوزراء، الروح الإيجابية التي تعمل بها حكومة الإقليم إزاء الملفات



● والتقى باغل طالباني مع السليمانية



● جرى مباحثات إيجابية مع مسعود بارزاني في أربيل

مستشفى زاخو للأطفال

سعة 90 سريراً



● أربيل، سندنس عبد الوهاب

أعلنت دائرة صحة زاخو، قرب اكتمال مشروع بناء مستشفى مخصص للأطفال، وهو الأول من نوعه في المدينة بسعة 90 سريراً. وقال مدير الدائرة سيروان أحمد في تصريح لـ الصباح: إن المشروع يعد من المشاريع المهمة التي تهدف إلى شمول أكبر قدر من المواطنين بالرعاية الصحية والطبية، لاسيما الأطفال الذين لا يوجد في المنطقة مستشفى مخصص بتقديم الرعاية لهم، مؤكداً أن الأعمال التي تجاوزت نسب إنجازها 70 بالمئة، وبكفاءة عالية على الجداريات، بينما، ستجرى قريباً بهدف افتتاح المستشفى. وأوضح أن المستشفى الذي يضم ثلاثة طوابق، يحتوي على أقسام حالات الطوارئ، وآخر مخصص لبيت المرضى بواقع 90 سريراً، مع عيادات طبية متخصصة تقدم خدمات متكاملة، منوهاً بأن المستشفى سيظل العم على أهالي المدينة الذين يضطرون للسفر إلى محافظة دهوك لعلاج أمراضهم.

مشاير خدمية جديدة في الديوانية



● الديوانية، عباس رضا الموسوي

أردت دائرة العقود في محافظة الديوانية عدداً من المشاريع الجديدة، لتحسين الواقع الخدمي في قضاء السدير. وأوضح قائم مقام قضاء السدير ماجد المنصور في تصريح لـ الصباح: إن المشاريع الخدمية الجديدة المدرجة، هي مشروع جمع ماء السدير الكبير بسعة 2000 م3 ساعة، وتنفيذ مشاريع مجاري السدير، وإدارة القضاء، والطريق الرمادي إلى قضاء الحزمة الشرفي. وأشار إلى وجود مشاريع ما زالت قيد الإنجاز، منها جسر السدير وإنشاء طرق ريفية، منها طريق البوذياب والعمود والجور والحماذي ودميخ والملاح، بالإضافة إلى تنفيذ مشاريع كهربائية في عدد من القرى، علاوة على مشروع تأهيل كورنيش السدير. وكشفت المنصور عن مشاكل طبيعية أثرت في القطاع الزراعي في قضاء السدير الذي يشتهر بزراعة الحنطة والشعير، على رأسها شح المياه وتقلت صرفها لإصلاص الحصص المائية إلى محافظة النجف.

انخفاض كبير بمناسيب بحر النجف



● النجف الأشرف، حسين الكعبي

أشرفت مديرية بيئة النجف انخفاضاً كبيراً بمنسوب مياه بحر النجف، ما قد يؤثر سلباً في الواقع البيئي للمنطقة في حال استمراره. وعن أسباب الانخفاض، أوضح مدير بيئة النجف جمال عبد زيد شلاكة لـ الصباح: إن أبرزها هو إغلاق الأبواب التدفئية من قبل مديرية الموارد المائية في النجف، التي عزت إجراءاتها إلى الحفاظ على خزين المنطقة من المياه الجوفية، إضافة إلى قلة الأمطار، وكذلك أسباب جيولوجية تحتاج إلى دراسة ويحث من المختصين لعرفتها. وأشار إلى أن انحسار مياه بحر النجف يؤثر سلباً في الواقع البيئي للمنطقة، فقد يؤدي إلى انخفاض أعداد الطيور المهاجرة في فصل الشتاء، كما أن الانحسار يخفض عدد الأسماك والأحياء المائية، فتقل أعداد الطيور والحيوانات البرية التي تعيش عليها، كما سيؤثر سلباً في تلطيف الأجواء في المنطقة ككل.

نفذ أكثر من 400 منها خلال عامين
الجهد الخدمي: افتتاح 30 مشروعاً في المناطق
الزراعية الشهر المقبل

● مد خطوط مجار بطول 700 كيلومتر ونصب 500 محولة كهربائية مع أسلاك جديدة بطول مليون متر

● إكساء 7 ملايين متر مربع من الشوارع الرئيسية و3 ملايين متر مربع للزربية والأرصفة



● الجهود الحكومية لتحسين الخدمات

أوضح عن أن خطة العام المقبل 2025 العمل الميداني، مشيراً إلى أن الفريق يعمل بالتنسيق مع ممثلي الفرق المحلية والبلديات، على إعداد قاعدة بيانات بالمناطق الخدمية التي لم يصل إليها، من أجل تحديد احتياجاتها ومتطلباتها المائية واللوجستية.

وأوضح عن أن خطة العام المقبل 2025 العمل الميداني، مشيراً إلى أن الفريق يعمل بالتنسيق مع ممثلي الفرق المحلية والبلديات، على إعداد قاعدة بيانات بالمناطق الخدمية التي لم يصل إليها، من أجل تحديد احتياجاتها ومتطلباتها المائية واللوجستية.

وأشار إلى أن المديرية أجالت ثلاثة آلاف من الملاكات التربوية

ضمن تربية الرصافة الثانية

الأسبوع المقبل.. التعاقد مع 2500 متقدم بصفة «عقد»

تقريباً عبر الموقع الإلكتروني من أجل سد الشواغر في المدارس وتجهيزها في التخصصات العلمية. وأوضح أن النجف الإشرافية ومدراء أقسام شرق بغداد والداكن وهشم الملك في المديرية، عاكفين على توزيع المتقدمين الذين تمت المصادقة عليهم في المدارس خاصة في مناطق أطراف بغداد.

وأشار إلى أن المديرية أجالت ثلاثة آلاف من الملاكات التربوية

وأشار إلى أن المديرية أجالت ثلاثة آلاف من الملاكات التربوية

حظر التجوال لن يكون «إقامة جبرية» و«كربلاء» تطلق المرحلة التجريبية

التخطيط: فعاليات مهمتان تسبقان إجراء التعداد تطلقان اليوم وغداً

تجري هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية في وزارة التخطيط اليوم فعالية مهمة تسبق الإجراءات الفعلية للتعداد العام للسكان والسكنى الأسبوع المقبل، مستهدفة أن يكون حظر التجوال أثناء إجراء التعداد «إقامة جبرية»، في حين تطلق حكومة كربلاء المحلية بالتنسيق مع قيادة الشرطة، اليوم الخميس، التعداد الخاص بالسكان والسكنى بأربعة آلاف و200 باحث ميداني.

بموجه انتقال الأشخاص بين الوحدات الإدارية كالمحافظات أو الأضية أو النواحي أو من الريف إلى المدينة والعكس، مضيفاً أن الحركة ستكون محدودة للمواطنين ولكنها ليست إقامة جبرية، إذ يمكنهم التحرك لأغراض التسوق أو افتاء بعض الحاجات الضرورية إلى منازلهم ضمن المناطق التي يعيشون فيها.

إلى ذلك، وضمن إجراءات التعداد السكاني التي ستطلق أعمالها في بغداد والمحافظات كافة نهاية الأسبوع المقبل، أطلقت حكومة كربلاء المحلية بالتنسيق مع قيادة الشرطة، اليوم الخميس، التعداد الأولي الخاص بالسكان والسكنى بمشاركة أربعة آلاف و200 باحث ميداني.

مدير إحصاء كربلاء، القديسة عباس السعدي، قال لـ الصباح: إن فعاليات التعداد السكاني العام في محافظة كربلاء، كانت قد انطلقت في الأول من شهر أيلول الماضي، وتضمنت مراحلها الأولى الترحيب والحصر وشملت جميع أنحاء المحافظة من المناطق الحضرية إلى الريفية واستمرت لمدة شهرين. وأضاف أنه سيجري اليوم الخميس، إطلاق مرحلة العد الأولي بمشاركة أربعة آلاف و200 باحث ميداني ومدير ومعاون، وستشرف لعاية العاشر من شهر كانون الأول، مبيناً أن عملية العد ستشمل جميع الأسر العراقية والأجنبية ولجميع مناطق المحافظة، مشيداً بالتعاون لجميع المؤسسات الحكومية ومنها قيادة شرطة المحافظة التي وفرت الحماية الأمنية اللازمة للباحثين، منذ انطلاق العد التجريبي في شهر أيار الماضي.

من جانبه أفاد مدير العلاقات والإعلام في قيادة شرطة كربلاء القديسة العبد إحسان الأسدي في تصريح لـ الصباح: إن قيادة الشرطة وجميع الأجهزة الاستخبارية والأمنية في المحافظة، كانت قد استكملت استعداداتها لإجراء التعداد السكاني العام بهدف تأمين الحماية اللازمة لملاكات الإحصاء، لافتاً إلى وجود تنسيق عال بين القيادة وقسم الإحصاء في المحافظة استعداداً لفرض حظر التجوال يومي 20 و 21 من الشهر الحالي.



● اكتمال الاستعدادات لإجراء التعداد السكاني

إلى نهاية جميع المستمسكات الرسمية الخاصة بهم استعداداً ليوم التعداد.

وأكد السعدي، أن فعالية أخرى ستجري اعتباراً من يوم 15 من هذا الشهر، بزيارة الأسر للحصول على بعض المعلومات التمهيدية، ثم تكون الزيارة الأخيرة في يومي 20 و 21 من هذا الشهر لتأكيد من البيانات التي حصل عليها العداد خلال المرحلة السابقة، تحسباً لأي تغييرات تكون قد حصلت خلال الأيام السابقة كالولادات أو الوفيات. وبنه المدير التنفيذي للتعداد على أن حظر التجوال الذي سيجري يومي 20 و 21 لتنفيذ التعداد العام للسكان سيتم

بموجه انتقال الأشخاص بين الوحدات الإدارية كالمحافظات أو الأضية أو النواحي أو من الريف إلى المدينة والعكس، مضيفاً أن الحركة ستكون محدودة للمواطنين ولكنها ليست إقامة جبرية، إذ يمكنهم التحرك لأغراض التسوق أو افتاء بعض الحاجات الضرورية إلى منازلهم ضمن المناطق التي يعيشون فيها.

وأكد السعدي، أن فعالية أخرى ستجري اعتباراً من يوم 15 من هذا الشهر، بزيارة الأسر للحصول على بعض المعلومات التمهيدية، ثم تكون الزيارة الأخيرة في يومي 20 و 21 من هذا الشهر لتأكيد من البيانات التي حصل عليها العداد خلال المرحلة السابقة، تحسباً لأي تغييرات تكون قد حصلت خلال الأيام السابقة كالولادات أو الوفيات. وبنه المدير التنفيذي للتعداد على أن حظر التجوال الذي سيجري يومي 20 و 21 لتنفيذ التعداد العام للسكان سيتم

● بغداد، رائق واثق وجناب السدي

وبين المدير التنفيذي للتعداد على عريان الساعدي لـ الصباح: إنتهاء مرحلة الحصر والتجهيز التي تعد الأهم في التعداد العام للسكان والسكنى، واستكمال البورتات التدريبية للعدائين للقيام بفعالية إجراء التعداد العام للسكان، في يومي 20 و 21 من تشرين الثاني الحالي. وأوضح السعدي، أنه سيقوم بإجراء التعداد مراحل، أولها تبدأ اليوم الخميس بنزول الباحثين مع المشرف لتعريفهم بالمناطق والمناطق التي سيجرون التعداد فيها، وتجهيز الأسر

خلال عامين..

إنجازات حكومية كبيرة في مجال الطرق والجسور



إطلاق الحزمة الأولى لمشاريع فك الاختناقات المرورية

خلال عامين أنجزت الحكومة مشاريع مهمة في ملف الطرق والجسور، إذ تعد هذه المشاريع خطوة مهمة نحو تحسين البنية التحتية للطرق في البلاد. كما أسهمت في تخفيف الضغط المروري وعززت من سهولة التنقل بين المناطق.

أبرز المشاريع المنجزة:

- طريق الدورة – يوسفية 14.5 كم
- افتتاح جسر فائق حسن
- افتتاح جسرات قناة الجيش من جهة حي المهندسين وربط سريع محمد القاسم بالقناة من جهة الرستمية.

مشاريع الطرق التي ما زالت قيد التنفيذ

التنجف:

مشروع الطريق الرابط بين قضاء الهندية في بابل والخط السريع بصرة – بغداد

5 مشاريع أبرزها طريق المرور السريع ونفق الطوسي ومجسرات ونفق الرسول

بغداد:

14 مشروعاً أبرزها الطريق الحلقي ومداخل العاصمة وجسور ومجسرات مهمة



1 بغداد: مدخل العاصمة ديالى – كركوك

2 طريق بغداد – الخالص ومجسراته

3 الديوانية: مشروعان أبرزهما جسر الحمزة الشرقي الكونكريتي

4 واسط: مشروعان - الجزء الأول من الطريق الحولي وجسر الكارضية

5 الأنبار: مشروعان - طريق المرور السريع وطريق رمادي – حديثة

6 نينوى: 3 مشاريع، منها الجسر الخامس وجسر الموصل الرابع

7 كربلاء: مشروعان - رزاة – الحج البري وطريق قضاء عين التمر

مشاريع طرق
وجسور وتطوير
مداخل أنجزتها
الحكومة



- إنجاز جسر الشالجية وافتتاح جسر القناة – ربط منطقة جميلة بباب المعظم.
- افتتاح جسر قرطبة فضلاً عن إنجاز أحد مجسرات ساحة النور.
- إنجاز مجسرات ساحتي عدن وصنعاء وافتتاح جسر الحرية للمشاة في الكاظمية بالإضافة إلى إنجاز مشروع مجسرات دورة – سيدية

الكيان الصهيوني يفاوض لبنان بألة قتله المحمية

بيروت تتمسك بالقرار 1701 وحزب الله يواصل عملياته البطولية



● نثار العدوان الصهيوني على الضاحية الجنوبية لبيروت

السياسة وفرارات القمة

يمكن للسياسة الفاعلة أن تقطع أصابع الحرب، ويمكنها أن تقوض فواتيرها على من يصدر على خيار تلك الحرب، لكن رهانات السياسة تبقى بطيئة، والمعاريين أقل انتباهاً لما يجري في كواكب السياسة، وهذا ما يستدعي تحويل السياسة إلى خط آخر لفرض الأمن والاستقرار.

ما جرى في مؤتمر قمة قادة الدول العربية والإسلامية يكشف عن الحاجة إلى سياسة الحزم، وإلى مواجهة الكيان الصهيوني بمواقف تؤكد مسؤولية القادة على إنهاء حرب التوحش والعدوانية في غزة ولبنان، فرغم أن البيان الختامي للمؤتمر تضمن قرارات مهمة تدرك طبيعة الأخطار التي تهدد المنطقة والعالم، إلا أن واقع الأمر يتطلب إجراءات أكثر واقعية لتصدى استمرار الحرب العدوانية التي يشهدها الصهاينة على لبنان وسوريا، والإعلان الصريح عن دعم القضية الفلسطينية، على نحو يدفع باتجاه تصفير رأي عام يؤكد الحرس على الوحدة وعلى المسؤوليات المشتركة.

إن ما يحدث في الأرض المحتلة، فضح الحرب والسياسة العربية، فكلامها شكل واحد، وأن حماية الكيان الصهيوني هو العنوان الذي يتجاوز شرعية المجتمع الدولي، ويفرض واقعاً متسلسلاً على الأرض، وفي التعاطف مع الحقوق الإنسانية والأخلاقية للشعبين الفلسطيني واللبناني، وهو ما يستدعي وجود سياسة عربية واضحة، لها عن خياراتها الواقعية والتقديرية لمواجهة غطرسة الصهاينة، والنجاز الغربي إلى سياسات العدوان.

ما جاء، في البيان الختامي يتطلب تعديلاً، ومتابعة، وتشغيباً لكل الجبهات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية، بما فيها جبهة المقاومة، وجبهة الإعلام لنضج تلك الحرب العدوانية على القنصات وعلى الحقوق المدنية وعلى المؤسسات وعلى قرارات مجلس الأمن، وأن الهجوم المتواصل للكيان الصهيوني على غزة وجنوب لبنان، وعلى مؤسسات الأمم المتحدة كالأونروا واليونيفيل، وكذلك حظر عمل اللجان الدولية لحقوق الإنسان يضع الجميع أمام مسؤولياتهم، وفضح العدوان الأثم، وعدم السكوت على الاسهانة بالحقوق السبائية على الأرض، ومنع استمرار الإبادة الجماعية، وابتعاد إيجاد سياسات ضغط واسعة وفاعلة، تؤكد على أهمية المواقف العربية والإسلامية من جانب، وضرورة التزامها الشرعي والإنساني بالحق، ومنع التصرف بالتاريخ والتعاون الدولي على وفق المزاخ الصهيونية من جانب آخر، بما فيها سياسات ترقيع الأرض، وتجهيز أهلها، وتغيير خرائط الجغرافيا الوطنية للبنان التي تعرض للعدوان الصهيوني.

إن السكوت عن هذا العدوان وجرائمه قد يدفع المنطق إلى حرب مفتوحة، وإلى سرعات إقليمية تهدد الأمن القومي، والأمن العالمي، وقد تعدينا إلى أشكال الهزيمة الكونيتانية، وصراعاتها القبيحة، وهو ما يُعطي الدافع إلى تعظيم مسؤوليات السياسة كواجب شرعي وتغذي لهماية شعبية فلسطينية اللبانية، بدءاً من رفض استمرار الانتهاك والعدوان، وانتهاء بتأمين وصول الاحتياجات الإنسانية وإعمار المدن التي تعرضت للحرب والتدمير.

أنه يريد إنهاء الحرب في لبنان خلال أسابيع، وذكر مسؤول أميركي للموقع أن اجتماعات الوزير الصهيوني رون ديرمر، بواشنطن بشأن وقف إطلاق النار بلبنان كانت مدمرة.

وكان المبعوث الأميركي أموس هوكشتاين، قد ذكر في حديث لصحافيين إن هناك فرصة للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في لبنان قريباً ونحن مطمئنون بالأمل.

إلى ذلك، أعرب النائب غسان عطالله، عن تحوُّفه من الأيام المقبلة، وما قد تجمله من تطورات قد لا تكون في مصلحة لبنان.

منعاً لوقف إطلاق النار ليس بيدنا، ونحن نلحنا وأصحاب القرار - مضميناً ههما تحديداً وتكلمنا فلن نخرج بنتيجة، فحين قدما كل شيء لوقف إطلاق النار، والرسالة التي ألقاها رئيس مجلس النواب نبيه بري إلى الوفد الأميركي أموس هوكشتاين، كانت واضحة في عزم لبنان على تطبيق القرار الدولي 1701 ووقف العمليات الحربية ومع الأسف كان الجواب سلبياً، لأن الصهيونية هدفه اليوم أكثر وأكبر مما نتخيله، فهو يريد ضرب كل لبنان ولبنانيين جميعهم، وليس فئة معينة فقط كما يزعم.

ومسيراته الانتقاصية التي تستهدف تصجمات العدو ومستوطناته في الجليل والعمق الصهيوني.

إزاء ذلك، لجأ جيش الكيان المحتل إلى تشديد غاراته العنيفة التي صبّت حمم نيرانها على مختلف مناطق لبنان وكان لضاحية بيروت الجنوبية حصة كبيرة، حيث شنّ الطيران الحربي الصهيوني سلسلة غارات فجر وظهر أمس الأربعاء على الضاحية استهدفت مناطق حارة حريك، وبئر العبد، والبيككي والغبري، وشنّ الطيران المعادي غارة على دوحه عرون، عند نزل متفحة الهادار، أدت إلى سقوط 8 شهداء وعددهم من الجرحى وتمهيم طواقم المينى.

من جانبه، أعلن حزب الله، استهداف جميع قوات جيش العدو للرمة الثانية، في خربة المنارة (قرب مستوطنة المنارة)، بصلية صاخوخة نوعية، وفق إصابات دقيقة هذا وتكرر ذوي صمرات الإنداز في مناطق مختلفة من الجليل بعد ورود إشارات عن اختراق صواريخ من لبنان.

في الأثناء، نقل موقع أكسبوس عن مسؤولين أميركيين، قولهم إن رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتانياهو أشار لإدارة الرئيس الأميركي جو بايدن إلى

المصلحة اللبانية.

إلى ذلك، وصل وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، أمس الأربعاء، إلى مطار بيروت الدولي في زيارة يجري خلالها محادثات مع رئيس مجلس النواب نبيه بري والحكومة نجيب ميقاتي ونظيره عبد عون، وقال عبد العاطي من مطار بيروت، مؤكداً ضرورة وقف العدوان على لبنان وتعمل على ذلك من خلال اتصالات مكثفة مع الولايات المتحدة وجميع الدول، مؤكداً رفض أن يكون انتخاب رئيس للجمهورية شرطاً لوقف إطلاق النار، ونرفض أي إشارات خارجية في الملف اللبناني.

حزب الله من جانبه الذي فضّل بزي التفاوض لوضع حد للحرب الطاحنة، لا يراهن كثيراً على ما يتم تداوله من حركة دبلوماسية وهو - كما عبر أكثر من مسؤول فيه - يراهن اليوم على وقائع الميدان حيث يربط عناصر الحزب بقوة في جنوب لبنان متصدياً بصلابة محاولات توغل الجيش المعادي الذي فشل حتى الآن في تنفيذ مخططة في إبعاد الحزب إلى شمال اللباني، الأمر الآخر الذي يشدد عليه حزب الله في مقارنته العسكرية هو ضرباته النوعية عبر قوته الصاروخية



● **ما جرى في مؤتمر قمة قادة الدول العربية والإسلامية يكشف عن الحاجة إلى سياسة الحزم، وإلى مواجهة الكيان الصهيوني بمواقف تؤكد مسؤولية القادة على إنهاء حرب التوحش والعدوانية**

على حسن الفوز

إيران تبحث مع مدير الوكالة الذرية حل المشكلات العالقة

يجري مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية رفائيل غروسبي اليوم الخميس مباحثات مع كبار المسؤولين في إيران بعدما وصلها مساء الأربعاء بتفصيلات آنية للتعاون بين طهران والوكالة الذرية بشأن البرنامج النووي الإيراني.

المدعية، ونصح المسؤولين الأميركيين باختيار فكرة العقابية الفصوى لأنها تصب في مصلحة الجميع مشابهاً، هل تريدون دليلاً كمثل واحد فقط، فانزواين وضع البرنامج النووي البيني الإيراني قبل وبعد ما يسمى بسياسة الضغط الأقصى - ودعا الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب لاختيار العقابية النووية، في التعاطف مع إيران لحل المشكلات العالقة.

فانظر أمام الصحفيين أمس الأربعاء انه يجب إرضاء الخلافات بين إيران وأمريكا من خلال خفض التكاليف والتوترات الناجمة عنها، وعلى الرغم من هذه الخلافات تكون أحياناً أساسية للغاية ولا يمكن حلها، إلا أن هناك دائماً قنوات اتصال بين الجانبين.



الدولية وإيران، وبحرس غروسبي في هذه الزيارة للوقوف على موقف الحكومة الإيرانية الجديدة وبيحث عن إمكانية وضع آلية لتعاون، خصوصاً أن هذه الوكالة لاتزال تريد التأكد من معرفة أسباب توتت موقعين غير تويوين بمواد مشعة إضافة إلى مطانية إيران بالسماح بنصب المزيد من كاميرات المراقبة في المواقع النووية، بالمقابل تصر الوكالة على التعاطف بتبني قانون الضمانات التابع لها دون الالتزام بمعاد الاتفاق النووي الذي وضع قانوناً خاصاً للمراقبة، وفي موضوع غير بعيد، أشار عراقي إلى أن النسخة الثانية من الضغط الأقصى ستؤدي إلى التسعة الثانية من التمثل الأقصى للتدابير

ونقلت المصادر أن غروسبي سيقابل في طهران، مدير منظمة الطاقة الذرية الإيرانية محمد إسلامي فضلاً عن الرئيس محمود زكيهان وزير الخارجية عباس عراقجي الذي قاد المفاوضات النووية عام 2013 والتي توصلت للاتفاق النووي عام 2015، وكان غروسبي قد طلب في السابق للامضي زيارة طهران لمقابلة الرئيس الإيراني الجديد بعد فوزه بالانتخابات لكن الحكومة الإيرانية حدثت تاريخياً غير بعد استنار حكومة الرئيس زيشكيان.

وخلال إيجازها باسم الصحافي أمس الأربعاء أعلنت المتحدثة باسم الحكومة الإيرانية فاطمة مهاجراني، على الاستخدام السلمي للطاقة النووية في مختلف المجالات بما فيها إنتاج الأدوية والزراعة والصناعة؛ مشيرة إلى زيارة غروسبي التي اعتبرتها بأنها توفيق على موقف الحكومة الإيرانية وآلية التعاون بين الجانبين.

بحوره اعتبر وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أن زيارة غروسبي لطهران تأتي في الوقت المناسب، مبرحاً عن أنه في أن تتوصل هذه الزيارة لآلية مقبلة للجانبين للتعاون بشأن البرنامج النووي الإيراني، ورأى عراقي، أن أسلوب غروسبي سلوك إيجابي وتأمّل أن يسهم هذا السلوك بالتعاون الإيجابي بين الوكالة

ماسك و«مقدم برامج» ضمن فريق ترامب الوزاري



● **مقدم برامج بيت هيغست الذي رشحه ترامب وزيراً للدفاع**

مئات الآلاف مما وصفها بـ «البيروقراطية الضخمة» كما رشح الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب، بيت هيغست، وزير الدفاع في إدارة القليلة، وقال ترامب في بيان، مع وجود بيت على رأس القيادة، سيكون أعداء أميركا قد أخذوا، فواتها العسكرية ستكون عظيمة مجدداً، وأمريكا لن تراجع أبداً.

بفوة ترامب وظهر معه أكثر من مرة في حملته الانتخابية، خلال الأسابيع الماضية، كان انتقد أكثر من مرة الإسراف الحكومي في عدد من الإدارات الرسمية، وألح إلى ضرورة تخفيض الميزانيات وطرد بعض الموظفين أيضاً، كما تحدث عن خفض 2 تريليون دولار من ميزانية الولايات المتحدة وطرد

ويعتبر ماسك، مؤسس شركتي تسلا وسبيس إكس، من أكبر المتبرعين لحملة ترامب الرئاسية.

يذكر أن ماسك الذي دعم المرشح الديمقراطي الجمهوري السابق فيليكس أوساموسي، وقال ترامب في بيان عبر منصفته «توت سوشال»، إن ماسك وراموسامي سيهدان الطريق لإارتسي لتفكيك البيروقراطية الحكومية، وتقلص اللوائح الزائدة، وقطع النفقات العمود، وإعادة هيكلة الوكالات الاتحادية.

واشنطن، وكالات

أعلن الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب أن المباردير إيلونا ماسك سيتولى قيادة وزارة الكفاءة الحكومية، مع المرشح الديمقراطي الجمهوري السابق فيليكس أوساموسي، وقال ترامب في بيان عبر منصفته «توت سوشال»، إن ماسك وراموسامي سيهدان الطريق لإارتسي لتفكيك البيروقراطية الحكومية، وتقلص اللوائح الزائدة، وقطع النفقات العمود، وإعادة هيكلة الوكالات الاتحادية.

الإراء الواردة في مقالات الكتاب لا تعبر بالضرورة عن رأي الصباح، للتواصل مع الصفحة على الإيميل الآتي: chiefeditor.assabah@gmail.com

السوداني والكتلة الخائبة



• حيدر زوير

بلغت حالة التذوق الشعبي العراقي في العملية السياسية مرحلة أطلق عليها ما بعد الخيبة وهي مرحلة غاية في الخطورة، أبرز سماتها حالة اللامبالاة واليأس المطلق من إصلاح هذا النظام وتصديق ومودود ويمكن تلمس هذا بمزوف غالبية العراقيين ليس عن المشاركة في الانتخابات، بل حتى الاهتمام بالأحداث السياسية؛ وكل ما يسيطر على خطاب العراقيين تجاه العملية السياسية، هو تراول فضص الفساد والنشل والشتم والتشكيك بكل الأفعال وبالعاميين السياسيين.

من جانب آخر تعمل كل القوى السياسية، كالا في فضائه التومي والطائفي محاربة الحصول على حزم من كتلة العراقيين، الذين يتمولون في حال ما بعد الخيبة لإضافتها إلى الكتل الصغيرة للجمهور الذاتيا غالبا والأيدولوجي قليلا، من أجل التناقص في ما بينهم.

وفي هذا السياق أثبتت الانتخابات المحلية الأخيرة تشرين الاول 2023 بعد انتخابات أيار 2018 وتشرين 2021 أن أي من هذه القوى لم تستطع تحقيق نتائج تذكر في هذه الكتل الخرسانية القاضية والتائعة، خاصة مع استمرار السلوك المشين في ملفات الفساد المالي والإداري والصراع على المصالح الحزبية والشخصية.

تشى هذه الحالة بخطر يهدد ليس العملية السياسية فحسب، بل بخطر يهدد بالعراق كله، لكن علينا أن نحدد مساحة المفهوم هنا، فليس هنا العراق السياسي، يعني مجموعة القوى والأحزاب السياسية التي باتت تتبحر في حالة أوعافيشية رثة، فهيم على الفعل السياسي والدورتل لصانعها الخاصة، وتكتفي بعملية شكلية للشئيل السياسي والديمقراطية الصورية، بل أن ما تبقى من سجل الدولة العراقية، بوصفها كيانا ضمن عالم معقد ومتصارع، وهو ما يستوجب أن يطاع بشفافية والإلزامية لصالح الفلسفة الصحية الوطنية، ويتم تحرير مؤسسات وشروات وقدرات الدولة من الاستغلال



• كاريكاتير: خضير الحميري

التحول الانتخابي للأميركيين العرب والمسلمين: دوافع مؤقتة أم تغيير جذري؟



• سعد الجبدي

الرئيسية السابقة، اتخذت عدة خطوات مؤيدة لإسرائيل، وصولاً إلى دعم العديد من سياساتها في المنطقة، وهو ما يعني أن رهان الناخبين العرب والمسلمين على الحزب الجمهوري قد يكون قراراً عاطفياً أو مؤقتاً يعكس حالة إرباط من السياسات العالية، وليس تحولا استراتيجياً على المدى الطويل. وهنا تجدر الإشارة إلى حقيقة يغفل عنها الكثير من أوثك الناخبين هي أن السياسة الأمريكية تدار عبر مؤسسات ثابتة، ومراكز رسم استراتيجيات بعيدة المدى، بحيث يبقى دور الرئيس محدوداً في هامش التحرك ضمن هذه الأطر وبالتالي، فإن التناقض بين العزيم الديمقراطي والجمهوري فيما يتعلق بقضايا الشرق الأوسط غالباً ما تكون سطحية لا تتعامل معها الولايات المتحدة بعيداً ثابت تقريباً، وتتحوّل حول ضمان مصالحها بما في ذلك دعم إسرائيل.

في ضوء ذلك، يتضح أن التغيير الأخير في توجهات التصويت لدى الأميركيين العرب والمسلمين ربما يعبر عن حالة مؤقتة من الالتئام أو رد فعل على سياسات معينة، تتنصص التعامل معها بحذر، فالتوجهات الانتخابية الناتجة عن استئام مؤقت قد لا تكون تحولا فعلياً في التفتعات، وقد يعبر عن قصور في رؤيا التعامل مع مصالحها جالية فتشلت لها من مجال في التأثير على سياسة دولتها الأقوى في العالم.

الرئيسية السابقة، اتخذت عدة خطوات مؤيدة لإسرائيل، وصولاً إلى دعم العديد من سياساتها في المنطقة، وهو ما يعني أن رهان الناخبين العرب والمسلمين على الحزب الجمهوري قد يكون قراراً عاطفياً أو مؤقتاً يعكس حالة إرباط من السياسات العالية، وليس تحولا استراتيجياً على المدى الطويل. وهنا تجدر الإشارة إلى حقيقة يغفل عنها الكثير من أوثك الناخبين هي أن السياسة الأمريكية تدار عبر مؤسسات ثابتة، ومراكز رسم استراتيجيات بعيدة المدى، بحيث يبقى دور الرئيس محدوداً في هامش التحرك ضمن هذه الأطر وبالتالي، فإن التناقض بين العزيم الديمقراطي والجمهوري فيما يتعلق بقضايا الشرق الأوسط غالباً ما تكون سطحية لا تتعامل معها الولايات المتحدة بعيداً ثابت تقريباً، وتتحوّل حول ضمان مصالحها بما في ذلك دعم إسرائيل.

في ضوء ذلك، يتضح أن التغيير الأخير في توجهات التصويت لدى الأميركيين العرب والمسلمين ربما يعبر عن حالة مؤقتة من الالتئام أو رد فعل على سياسات معينة، تتنصص التعامل معها بحذر، فالتوجهات الانتخابية الناتجة عن استئام مؤقت قد لا تكون تحولا فعلياً في التفتعات، وقد يعبر عن قصور في رؤيا التعامل مع مصالحها جالية فتشلت لها من مجال في التأثير على سياسة دولتها الأقوى في العالم.

الرئيسية السابقة، اتخذت عدة خطوات مؤيدة لإسرائيل، وصولاً إلى دعم العديد من سياساتها في المنطقة، وهو ما يعني أن رهان الناخبين العرب والمسلمين على الحزب الجمهوري قد يكون قراراً عاطفياً أو مؤقتاً يعكس حالة إرباط من السياسات العالية، وليس تحولا استراتيجياً على المدى الطويل. وهنا تجدر الإشارة إلى حقيقة يغفل عنها الكثير من أوثك الناخبين هي أن السياسة الأمريكية تدار عبر مؤسسات ثابتة، ومراكز رسم استراتيجيات بعيدة المدى، بحيث يبقى دور الرئيس محدوداً في هامش التحرك ضمن هذه الأطر وبالتالي، فإن التناقض بين العزيم الديمقراطي والجمهوري فيما يتعلق بقضايا الشرق الأوسط غالباً ما تكون سطحية لا تتعامل معها الولايات المتحدة بعيداً ثابت تقريباً، وتتحوّل حول ضمان مصالحها بما في ذلك دعم إسرائيل.

التلوث البيئي مشكلة مزمنة

ليس التلوث البيئي مشكلة جديدة في العراق، لكننا نتأقمت بشدة ولأسباب عدة لا يد من الالتئام إليها ومحاولة التخطيط، كخطوة أولى، لإيجاد حلول لها، بمشاركة خبراء وبعيداً عن المحاصصة. وأود الإشارة إلى أنني، إذا لم تخني الذاكرة، عملت على تحقيق حصصي عن التلوث في العراق في 1984 مجلة (الف باء) والذي أكد لي أحد مسؤولي البيئة أن نسبة الغبار الطبيعية في العراق تفوق النسبة المحددة عالمياً، وأضاف أن العراق ليس وحده يواجه هذه المشكلة

قمة الرياض ووقف العدوان



• حسين علي الحمداني

لهذا سعى العراق لعقد قمة عربية إسلامية ثنائية في الرياض وسط متغيرات ربما تسهم في وقف للحرب والعدوان الصهيوني، سواء على غزّة وأوكرانيا.

لهذا يدخر العراق جهدا في الفترة الماضية في حد العالم على وقف العدوان، خاصة أن دور العراق من محطته العربي والإسلامي تطور كبريا في السنوات الأخيرة، وبات فعلا بشكل ملحوظ لما يملكه العراق من نقل حضاري واقتصادي من جهة، ومن جهة ثالثة من مصداقية كبيرة في صناعة السلام الذي تقنضه مطمئنا منذ عقود طويلة وهذا ما يجعل من العراق مؤهلا لأن يأخذ دوره في تعزيز أمن المنطقة واستقرارها بشكل كبير.

لهذا جاءت قمة الرياض العربية – الإسلامية في توقيت مناسب جدا وسط مقترحات كبيرة أبرزها كانت، أبرزها قمة الرياض العربية الإسلامية عام 2023 ويحضر ممثل دول أوروبية، كان صوت العراق واضحا ويادعنا العدوان الصهيوني وضورة السعي لإيقاف الحرب وتبرأت العراق العالم العالمي الذي قبل أن تحرق باقي المنطقة، وظل يات اليوم أكثر متاعلم من العرب، سواء أمك التسليحية أو الليتانيين وهم يواجهون آفة العدوان الصهيوني المدعوم من جهة، ومن ما يعني أن قمة الرياض العربية – الإسلامية استطاعت تشكيل قوة ضغط كبيرة جدا على ضناع القزوه في العالم والجنس الدولي لتسعي لوقف الحرب والجنوح صوب الحلول السلمية.



• زهير زهير

البيئية الحالية التي لم تنتبه على هذه المشكلة الملحة لارتباطها بحياة الإنسان والكتائنات الحية الأخرى، أو تكون قد انتهت ولأسباب، دائما، تورها الظروف، استخدمها المتكلمون كذريعة حتى تقاضت المشكلة لا بد من القول إن واحدا من أهم أسباب التلوث يكمن في زيادة عدد السكان بشكل انفجاري وبدون أي تخطيط، وتأمّل أن توفّر نتائج التعداد السكاني، دافعا للجهات المختصة أن تخطط لكيفية السيطرة على زيادة السكان بأساليب حديثة وعلمية ولا بأس أن تراجع خطط الدول التي كانت تعاني من هذه المشكلة أن زيادة السكان تسببت في فضيتين جيويتين، أولهما السكن والأخرى التفتايات، وتتمسك بها في تحويل الحدائق المتزلية إلى بيوت صغيرة تسبب في القضاء على نسبة كبيرة من الحدائق المتزلية في بغداد خاصة، وتسبب الاستمرار في القضاء على نسبة من التزهات العامة.

ومع زيادة التصحر بسبب عدم توفّر أحزمة خضراء وقلّة عدد الأشجار والمتاقط الخضراء داخل المدن، أصبح التلوث بالغبار، والذي يحتوي على جسيمات صلبة نضرة جدا، مرتفعا.

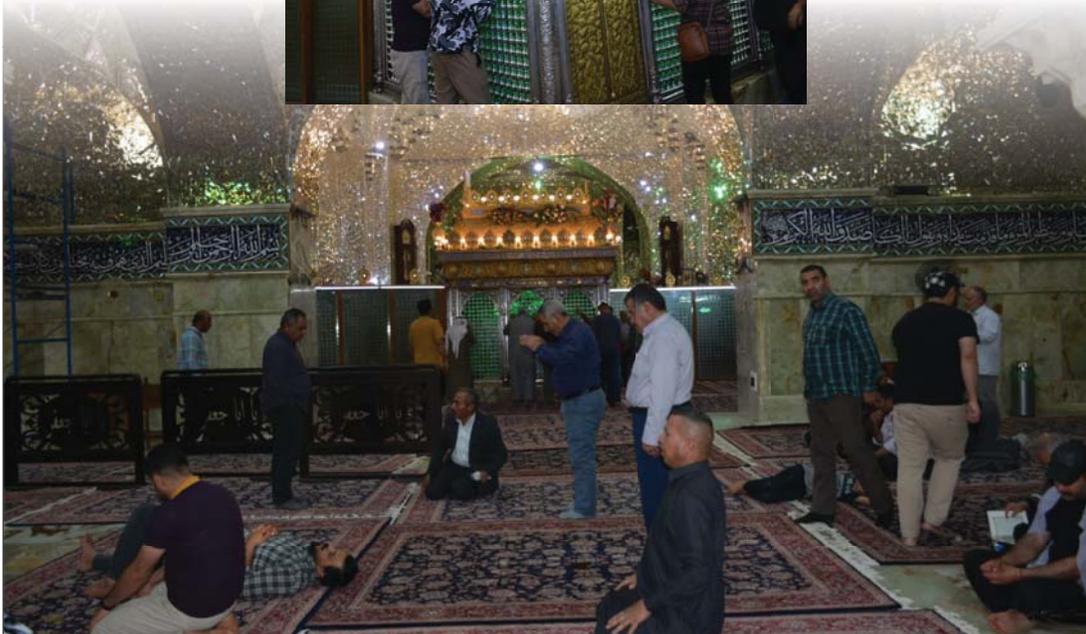
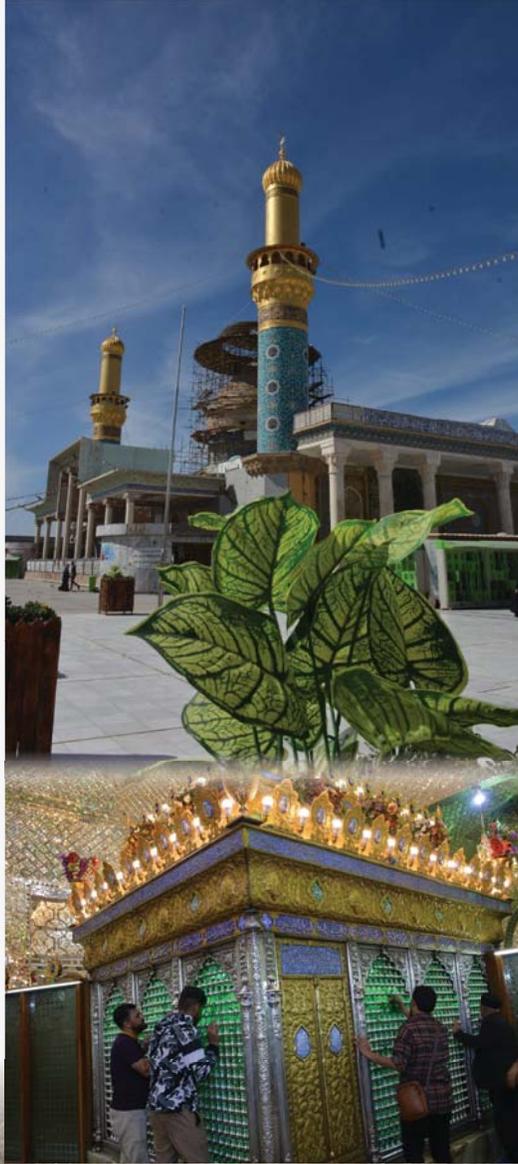
والثانية هي في ارتفاع نسبة التفتايات، ففي تصريح سابق لرئيس المركز الاستراتيجي لحقوف الانسان في العراق، فاضل الخراوي، فإن المواطن يسهم في أكثر من 2 كيلو غرام يوميا من التفتايات لتصل نسبة التفتايات اليومية إلى 23 مليون طن يوميا، مسببة تلوّثا كبيرا في الهواء. كان الدكتور محمد ابو الطيب والخير في العالمة المتجددة ويتابع قناته على تريب اليوت يبعثت مثل ما كانت موجودة في بغداد، وكان رمي التفتايات الملطقة في نهر دجلة ومن بينها الخاصة بالمتسفتايات والمامل مستمرا في بغداد خاصة، هنا لا أحاول الدفاع عن المؤسسات

منذ بداية العدوان الصهيوني على غزّة ومن ثم لبنان كان وما زال للعراق موقف ثابت إزاء ما يجري من أحداث من شأنها أن تقوض الأمن والاستقرار التثويد لوهة المنطقة، وقيل عام من يومنا هذا تحدث السيد رئيس مجلس الوزراء في أكثر من قمة دول أوروبية، كان صوت العراق واضحا ويادعنا العدوان الصهيوني وضورة السعي لإيقاف الحرب وتبرأت العراق العالم العالمي الذي قبل أن تحرق باقي المنطقة، وظل يات اليوم أكثر متاعلم من العرب، سواء أمك التسليحية أو الليتانيين وهم يواجهون آفة العدوان الصهيوني المدعوم من جهة، ومن ما يعني أن قمة الرياض العربية – الإسلامية استطاعت تشكيل قوة ضغط كبيرة جدا على ضناع القزوه في العالم والجنس الدولي لتسعي لوقف الحرب والجنوح صوب الحلول السلمية.

ونجحت التجربة، لكن أحواله على التقاعد أمدته عن مشروعه، فالناتيات طاقة وثروة وهناك دور أوروبية، السويد مثلا، تقوم باستيراد ملايين الأطنان من التفتايات لإنتاج الطاقة ولا أدري لماذا توفقت أنه من استقرار الوضع الأمني في بغداد والمعاضفات، فإن أمانة بغداد خاصة ومدريعات البلديات عامة، ستقوم بتوزيع حاويات بألوان مختلفة، ليقوم المواطن بفصل نفاياته حول ريمها في أماكنها المخصصة للاستعادة منها، سواء في إعادة التدوير أو في إنتاج الأسمدة العضوية، وربما في مرحلة ثانية لإنتاج الطاقة ومما لا شك به فإن هذه الزيادة غير المنطقية في عدد السيارات تسهم بغلبة كبيرة في تلوث الهواء، والعل في مفاضة مبردة المرور العامة لإضاف بيع الأرقام لشركات السرايات ومعالجة التي يشتري سيارة حديثة أن يقوم بتشطيط سيارة قديمة للاستفادة من رزها، ولعلم فإن هذه الخطوة ستسهم في تقليل نسبة الزحام في الشوارع وطبعاً هناك خطوات استراتيجية ضرورية أخرى من بينها قرارات دولية مثل تصفير نسبة التفتايات من بينها مصافي التفتط، كما نرى، فإن مواجهة التلوث ليس بتصريح بضعم بقلق نوافذ البيوت، إنما بعمل حقيقي، وإجراءات تفتية لينة صعبة، طبعا هنا لا أفكر في الفساد، مثل حاويات التفتايات الملطقة وتفتايات ليست مكلفة، لوم طلب التعاون بين الأمانة والمواطنين. نقرأ من ست تقارير الدولية من بينها صادرة عن منظمة الصحة العالمية أن التلوث يؤدي سنويا إلى وفاة أكثر من ست ملايين نسمة مليون إنسان في العالم، لا أعرّف نسبة هذه الوفيات في العراق، لكنني أعرّف أنه يتسبب بزيادة عدد مرضى السرطان والجهاز التنفسي عندا.

مرقد السيد محمد (ع) «سبع الدجيل»

تصوير: صباح الربيعي



الجواريات هي آخر ما صدر للكاتب الجزائري كامل داود في العام 2024/8/15، عن دار غاليمار وهزات مؤخرًا بجائزة غونكور. تعلم في جسدنا آثار الحرب التي لم نعلمها، لكنها تعاني من سدمة الحرب الأهلية في التسعينيات التي عاينتها. أوب لديها ندية في رفيفها مع تلف في أوتارها الصوتية، مما جعلها خرسًا، تعلم بالعودة إلى صوتها. ومع ذلك، لا نستطيع سرد قصتها إلا لأنفاسها التي تحملها في رحمة، وتتسائل أوب عما إذا كان لها الحق في أن تكون أما عندما سلبت منها الحياة...

كانت حياة الشاعر كاطم لاله علامة فارقة بين الوجود والوعى الفادح الأشد في كل مرة يبدأ حزن جديد شاهق وغياب يضاعف مرارة فقد لا يريد أن ينتهي إلا في ذروة جديدة من غياب رمادي ينجب ملبق كآبة خريف لا يريد أن يضيء المسافة بينه وبين غيمة شتاء، يوغل في إغلاق كل شيء على كل شيء، بعد بفرح الاغنية، أو شمس تتوهج في مرايا بنايات أعالي الروح أو السموع الصاعدة بدرج الكركز والكنتانة نحو الله، أو حورية ذرى تحاور العمم بما يليق بلسان شاعر يريد أن يحرر لغته ويكلمه في عبيديات جميع السلطات...

19

بالمعنى، فهو يرى نفسه معنيًا بالهخّ الاجتماعي والوجودي والطرف التاريخي الذي يعيشه إنسان العصر. وهكذا توالت نتاجات الفنان المدعة في ميدان البحث، ويات بقدرته المتبحر لأعماله، الكشوف عن الهوية الفنية لها والتعرف على خصائصها. بعد أن نُضجت وأصبح لها حضور واضح في المشهد التشكيلي العراقي. النوعي بخصائص البرونز فساد وهيب إلى هذه الغاية في أغلب أعماله وكجزء من تطويعها في التأكيد على موضوع الجسد الإنساني في محاولة شاققة لتفجير الطاقات الحبيسة فيه، هذا الانشغال الكلي بمادة خام من المؤكد يدعو المتابع المتخصص إلى التساؤل عن مغزى هذا التوجه. حقيقة الأمر أن الفنان حاول التوفيق بين خواص خامسة البرونز والموضوع المتشاور، والتوفيق بين الشكل والمضمون، كما حاول تقديم رؤاه وأفكاره الخاصة حول مفهومه للبحث وأهميته وتقائمه ومدارسه عبر سلسلة من الحوارات مع الخامة لتتحقق الصيغة التشعبية القائمة على دراسة الكتلة في الفراغ، والسعي بأكبر قدر ممكن لخلق حالة التوازن بين هذه الأشياء جميعاً في العمل المنحني، ومن دونها لا يمكن الوصول إلى الغايات المتلى في العمل الذي تصدق قدرته وتكنه من تطويع البرونز بمهارة فائقة استطاع بها التوفيق على طبيعة الخامة الصماء فتحقق أعماله انسيابية مثيرة للدهشة.

أنجز الفنان طه عالماً نحتية مهمة طرقت مدينة بغداد ومدناً عراقية أخرى، نشير إلى أبرزها: تمثال عبد الكريم قاسم، إعادة تمثال عبد المحسن السمعوني، نصب البصرة، الجندي العراقي، المشاركة في تنفيذ نصب شهداء كردستان، شهداء الجزيرة في العمارة، تمثال الكرملين، تمثال الشهيد علي النداوي، كما شارك في العديد من المعارض المحلية والخارجية ونال جوائز مهمة في المسابقات النحتية، وفي كل ما أنجزه من أعمال كان على وعي تام في اختيار خامسة البرونز كمادة لأعماله، إذ تحتفظ بظافة روحية متحررة معبرة عن أسباب حضورها ومغزى وجودها الفني.

البرونز أقدر على استيعاب تجاربه في النحت على النحوص الذي يمنحه الإحساس الذي يريد، ولذلك جاءت تجاربه مع المواد الأخرى مختلفة في المستوى والمعنى، بيد أنه لم يتردد في أن يجرب الرسم حينما يشعر أن الفرصة سانحة للتعبير عن طاقاته التشكيلية.

حضور المرأة في أعماله يحمل أكثر من دلالة كتمسك تشكيلها في أعماله الفنية، فهي تثير اهتمامه كرمز متعدد المعاني والغايات فهي الحب والتمسك والخصب والجمال والأمومة والوطن، المرأة في رؤاه الفنية رمز للعطاء والتهويض والتضحية، والآثورة، نسائه، طويولات، رشيقات، امتداد عمودي في ممتشى الرقة والجمال، ومختبرات أو مستشفيات بعذوبة وحنان.

لقد استطاع النحات طه وهيب عن رغبة جادة في امتلاك أدواته، ترسيخ تجربته الفنية ولم تقف العقبات والصعوبات التي اعترضت سبيله أمام طموحه الجسور في تحقيق موقعه المتميز في المشهد التشكيلي العراقي، حيث يمضي في تعميق التجربة ورسوخها.

• جمال العتاجي

تتضح معالم الانتشاء بين الماضي والحاضر في أعمال الفنان النحات طه وهيب، التي يحتفظ فيها بمكونات حضارة تمتد عبر التاريخ، ما زالت تحفظ طراوة الطين وحرارة الشمس حتى بعد غيابها. تقتضي الغور إلى نضجها حيث تختزن طاقات إيحائية كبيرة، ليس مصادفة أن يطلق وهيب من الموضوع، فهو السر الذي يمنح أعماله حياتها الخاصة، بحيث لا تتمازج مع رؤاه الفنية واتميزه للعدالة فتمه موضع الحوار بين تأثره بأساليب الرواد من أساتذته النحت العراقيين وبنوعه إلى التجارب النحتية العالمية، وتاملاته الدلوية في منجزات الفنان الرافديني القديم. لقد وجد الفنان صفاته التي قادت للتعرف على لغة النحت المعاصر من خلال جواد سليم ومحمد غني حكمت وإسماعيل فتاح وآخرين، وأعمال النحاتين العالميين في ابتداء أسلوبه الخاص الذي عالج فيه أعماله البرونزية بإحساس إنساني صادق انعكس في صياغة الجسد الإنساني نحو الأبطال الطويلة الأجداد المشوقه التي تعيل المتلقي إلى أعمال الفنان العالمي جياكوميتي من خلال المسامات الحية النابضة بالانكسارات الضوئية في العمل النحتي، أما السطوح التي تتوق بين الخشن والملمس الناعم فتعطي على العمل حتمًا درامياً في تألق العمل وحضوره.

وتركبت أساليب أوثق انطباعاً خاصاً لدى وهيب إلا أنها لم تظهر تأثيرها بصورة مباشرة، وتستند على اهتمامه بمعالجة الجسد الإنساني بتكوينات طويلة تعيل إلى التلخيص الشديد، والتجوير الكثيف للأطراف في محاولة لإقامة توازن مقبول وإيقاع متناغم بين الكتلة والفراغ اعتمد وهيب على ثقافة بصرية متنوعة تستفيد من إنجازات النحت العراقي والعالمي، وهذا ما دعاه إلى أن يزاوج بين التشكيل المعاصر والمضمون الإنساني المتطلع إلى حرية الإنسان بروية حديثة وعبر حلول تشكيلية تقترن من التجريد في تكوينها العام، من غير أن تستغني عن الملامح الإنسانية التي حوزتها يد الفنان لتتسجم مع نوازع التحديث، ومعالجة المادة بأسلوب يكشف عن طاقته التعبيرية وخصائصها المتنوعة.

وفي ظروف التغييرات الاجتماعية والمفاهيم الفكرية راح الفنان بعيد النظر في ما تركه القيم الجديدة من حالات روحية، وتأثيرات مادية في الفن والحياة، وشروع يتولى تلك الرموز في عقله وقلبه ووجدانه، فانعكس ذلك في إنتاجه الإبداعي وحاول أن يستقي مفردات البيئة والتراث والحكايات والأساطير فأودعها في مجموعاته.

المتابع يتمكن بسهولة من أن يتعرف على حضور تلك المفردات بقوة في أعماله: الخيول، المرأة، آلهة الجمال والخصب، الشمس، القارب، الهلال، الثور، النخلة، الطيور، فمن خلالها يبدو وهيب أكثر حضوراً بطقته الخلافة، ووعيه الفكري والاجتماعي الذي يفرز عليه حلولاً تشكيلية تتوافق مع موقفه الجمالي والتقنيات التي تقرضها ثقافته البصرية في جعل العمل النحتي مكتنزاً

طه وهيب..

يشيد عالمة النحتي الخاص



النحات يزواج بين التشكيل المعاصر والمضمون الإنساني

أرواح السيراميك تلحن الخزافين

كثيراً ما نوصف نحن صانعو الفخار بأننا من الذين يؤمنون بالخرافات، وفرصة القول بهذا التوصيف ليست عادلة لجهلنا بما يحدث في القرن بالضغط، فنحن نعرف ذلك تماماً، والكيمياء تفسر كل شيء، لكن ذلك يحدث، فبالرغم من أنني أردت على تلابسي أن لا شيء مما يحصل في القرن يمكن أن نصفه بالسحري، تمكنت في نفس الوقت من إقناع كيت شريكتي في المشغل ببرمجة فرنا الجديد على درجة حرق غاية في البطء، في أول تجربة استخدام، وبمساهمة، فعدت ذلك بسبب خوفني من تكرار النتيجة الكارثية التي حدثت عند ترسيخ فرنا الأول.



21

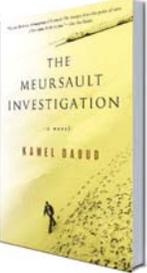
علي الحساوي.. خبير بصناعة المكائن الزراعية والأسمدة



15



الحوريات، هي آخر ما صدر للكاتب الجزائري كامل داود في 8 / 15 / 2024، عن دار غاليمار وفازت مؤخرا بجائزة غونكور. للعام نفسه، الشخصية الرئيسية في أوب، شايبة جزائرية تحمل في جسدها آثار الحرب التي لم تمسها، لكنها تعاني من صدمة الحرب الأهلية في التسعينيات التي عايشتها. أوب لديها ندية في رقيتها مع تلف في أوتارها الصوتية، مما جعلها خرساء. تحمل بالعودة إلى صوتها، ومع ذلك، لا تستطيع سرد قصتها إلا لابنتها التي تحملها في رحمها. وتتساءل أوب عما إذا كان لها الحق في أن تكون أما عندما سلبت منها الحياة تقريبا، وهي إذ تقويم في بلد تعاقب قوانينه كل من يتحدث عن الحرب الأهلية. تقرر العودة إلى قريتها الأصلية، حيث بدأت معاناتها. على أمل أن تجيبها الأرواح التي فقدتها.



انتزاع الذات



● كامو، السقطه



● كمال داود، مرسوم، تحقيق مضاد



● جان بواز بلندر



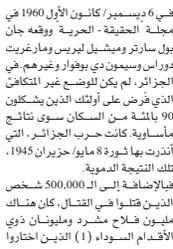
● السبيلاتور جان بيير شوفينمان



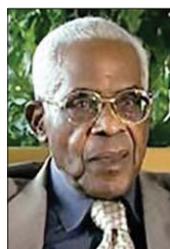
● بنينامين ستوروا، تسييس الناكرة



● مصوليل بييكيت، الاستمقول



● يمي سيوزير، خطاب حول الاستعمار



● كسر الأغلال، الجيمامة

● ترجمة: كامل عويد العامري

تحرق الشمس الشاطئ وتصيبك بالجنون. طفلة واحدة، ملتفتان.. كانت هناك خمس طلقات، وفي النهاية، جثتان، قتيلاان - العربي تحت الرصاص، ومورسو تحت القفص. لا يمكننا تحديد ما إذا كانت رواية مورسو، تحقيق مضاد، تستوحى الكثير من الغريب، أو أسطورة سيزيف، أو السقطه، لكل عمل من أعمال كامو يعطى تكريم واسع في هذه الروايات لعد كان كامل داود قارئاً متوثراً للأعمال التي كتبها ابن عمه الجزائرية المتألق، وهو واحد من أولئك الذين استكشفا جميع دوائر الفكر الكاموي، من العبث إلى التمزد، ومن التمزذ إلى الحب.

في هذه التورية، يمزج كامل داود بين قضايا هذه الأعمال الثلاثة، السرد العفائي والاعتراف، ومع ذلك، فإننا لا نواجه نصوصاً مزيفاً أو نسخاً، بل نضع فيه من رواع عصرنا، نتحدث بقدر ما نحن من الجزائر المعاصرة، بقدر ما نتحدث عن الحالة الإنسانية الشاملة، وعن الخوف الذي يودي إلى التزعة التلقائية، بقدر ما نتحدث عن نمج الحرية.

كامل داود، إنه رجل عميق، حرره الأدب، وخاصة الأدب الفرنسي، كتب داود، لقد بنيت حريتي بالكتب، تماماً كما كتب فارغاس وبوسا لغير العالم، يكتب داود بدافع الضرورة المطلقة. فكيف الذي كان داود يحتاجه ليحرق نفسه منة؟ كان داود شيئاً عندما أقرته معالجه على التزعة، شيئاً روية فنية خاصة ولاقائية للغاية، وكان داود مخلصاً للكتاب - وبالتالي كان كتاباً واحداً أفلقت أبواب تأويله على أكثر طرفا في القرن الرابع الهجري. كيف يمكن كسر القوى السلسل - الداخلية، والأيدولوجيات، وشرك الأعمار الجاهزة يؤكد داود من دون تردد، بالقرارة، القراءة تعطل الأفكار الجاهزة والتفكير المسبق.

تصديق اللغة العربية
في غرار العمل، السقطه لأبيير كامو، تعتبر رواية مورسو، تحقيق مضاد اعترافاً نحن في بداية القرن الحادي والعشرين يروج رجل جزائري عجوز يدعى هارون ياسر اراد لثاب غريب في حالة تيتانكس، بوهران، تلك الجوهرة الجزائرية حيث تتوالى البيات البحرية على الأيام المشرفة المليئة بظهور البحر الأبيض المتوسط، تدراوية البحر، تحقيق مضاد، عبارة: ماذا تريدون أن تقول في حياة سيدي العبد، من جريمة ارتكبت في كتاب؟ وفي إشارة واضحة إلى كل من استمتع من قبله هارون تيدو، العلاقات بين النص والنص الوصفي، مثل جيزيخو لويس بروكس في مكتبة بابل، ولويجي بيراندولوف في ست شخصيات نيمت عن مولف، وياتانو كاتيموني في كان هناك مسافر في ليلة شتاء.

اليوم، أو ربما منذ خمسين عاماً، مات أخى، كان هذا يمكن أن يكون بداية أخرى لهذا الكتاب المذهل، تدعيات لعنة الأديبة إلى الغوص في مناهات الأذكار، بروي الرجز العجوز ذكريات مولف، من منها من صوت شيفيتة الأوكريس المولم، بنادير، وموسى - سيدي العبد، رواية العربية التي قلته مورسو في سوي القريب، يسكب هارون، المتعاقب بالتيبذ والتأخر، يقليل من الانتماء والشعور بالذنب ما في قلبه، يتقط أن الأدب البظفة الذي يجلس أمامه، نقل الاستملا، والدين، والاستعمار، والاستقلال الجزائري، بعد خمسين عاماً من نشر الكتاب الذي كان عليه مورسو، كان لذي هارون قبل كل شيء هاجس واحد، واستيائه لا ينطق، لقد هب موسى ليدرك ابن شقيقه فقد شخص مجهول ما يسهل له حتى أن يبتلك كامو؟ لا يستطيع هارون التخلي عن ذكري شقيقه، وعن ذكري الأمهات الجرحيات أو الجرحات، وعن ذكري شعب كان كله مرطط بهزات التاريخ.

هل لاحظت جيداً؟ كان اسم باخي

هو العدل، فأنا أفضل أمي إن رفض الصورة الكاركتيرية، والتردد بين الاحتمالات، بزج النفوس الأكثر طرفاً، والأكثر حماساً لكن الشك، بقوته وهشاشته، هو سمة إنسانية قوية، إنه الضمان لحركة الفكر بشرتك ومورسوا هارون في الوعي بعينيه وجودهما، وفي التقوية مع مواطنيها، إنهما مزججان لا يلتزم مورسو بأي من المبادئ التي تحكم المجتمع أعزب، بلا أوبن منذ وفاة والدته، لا يهتم بعمه، وملحد، قادر على قتل رجل، لكنه غير قادر على الصلاة من أجل خلاصه. يشدد بطل رواية داود على الإحراج الذي يسببه لمواقفه بمجرد رفضه اتخاذ موقف واضح لصالح أحد الطرفين، تضارصان على بلاده يقول لم أكن متعاوناً مع المستعمرين وهذا معروف للجميع في القرية، لكنني لم أكن معاهداً أيضاً وهذا ما أزعج الكثيرين، جيلوسني هنا في المنصف، في هذا الوسط، وكأنتي استنقذ لا أخذ قبيلة على الشاطئ، كان يزعمهم. إن غياب التزعة الماثوية هو البضبط ما يحدد هوية الراوي، الذي يؤكد على عبثية التعريف الثقافي الذي يضع الفرنسيين في مواجهة العرب في بلد هو نفسه متعد الثقافات. هناك أغنية قديمة هنا يقول إن اللغة العربية السواح للنفس بالصلابة من أجله، ويرفض هارون مساعدة الإمام يقول هارون الذين انتمسبة في هوسيلة فلت جامعاً لا استخدمها، أحب أن أذهب إلى هذا الإله سيرا على الأقدام إذا اضطررت إلى ذلك، ولكن ليس في رحلة منظمة، وهو يعجز عن التعامل مع الصراع بأنسي حروان الله سؤال وليس جواباً، وأنتي أريد أن ألقا كما ولدت وحدي وأموت وحدي، لكن هارون يتسامل، كيف أول هذا للبشرية وأنت لا تستطيع أن تكذب الكسبة - فن لا يعرف كيف يكتب، كاندلي لا يعرف كيف يقرأ سوى كتاب واحد، ويصبح فرينة للعرضين على الضمير والتلاطم بين الفكر، من هذه الكتب التي فيها أصعاب الهويات العرقية في السنون، أو بين العساء، والبطانية في الليل دعونا لا نخطئ في فهمه، كمال داود لا يتحدث إلينا عن الخلال وحسب، بل يقدم لنا، ما من خلال بلاده، بياناً عن الوضع الإنساني وبالدرجة الأولى عن الحرية غالباً ما نعود إلى أعمال المؤلفين الأجانب الناظرين بالفرنسية على أنها بالضرور يميني ومناهضة للاستعمار، وهذا يعني إنكار اليعد العالمي لأعمالهم، يقول داود، أعتقد أننا بحاجة إلى أكثر إنساني، هائل، لوازنة حالتنا كيشير - 12 من الأدب ضد كل التزعة الأخلاقية الجماعية والأخلاقية الفردية، أن نقرأ فلتسترد ضميرنا سليماً ونستعيد أقداننا مرة أخرى.

استعادة الحرية من دون بوسلة
قبل أن يكتب الروايات، نشر كمال داود مقالات رأي، وخاصة في جريدة الكوديبتيان دوران - صحيفة وهران اليومية، التي كان رئيس تحريرها لمدة عشر سنوات تقريبا، ولا يزال ينشر مقالات رأي، ما يسعد قرائه الثاميين ويثير انتقادات خصومه، ويتحدث داود عن العالم العربي، والسخط الازف تجاه قسطنطين، والحرية وغيابها، واحدة من مقالاته تلققت الإتهام على نحو خاص، حيث برري قصة خيالية عن عربي بلا أقدام، يقول العالم العربي هو محطلة حافظات توقفت عندها العافلات والتاريخ كيف يعيش اسمه في محطلة؟ [...] العربي يعود إلى منزله ليجد نفسه في عالم لم يعد ملكه، على عتبة الباب، ينظر إلى زوجته التي تنظر إلى أطفالها الذين يشاهدون قباء الجزيرة، حتى أنهم لم يعودوا يملكون أقداماً مثله كل ما تبقى بعيني أن ترحوا من والرجل بلا أقدام هو الصورة المدهشة والقيمة للامبالاة والعجز والمصير الذي يقلت، ولستقبل لم يعد من الممكن الوصول إليه.

إن الامتصقول كسا هو الحال عند أي صدمة العديدية، بنضاف انعطاف مجدل، بعدم الرغبة في الاعتراف بالحقيقة المؤلمة، فقد انبسطوا إلى الانتلخ حتى العماشر وغيرها، حزينان عام 1999 حتى تعرفت الجمعية الوطنية الفرنسية بأن الأحداث في الجزائر لم تكن عطلت من أعمال التهتة ولا حفظ للنظام، بل كانت حرباً حقيقية، ولا حولة أحد التي فتح باب عمل بطي، لإعادة البناء والتذكير، بين الحثين والكراهية أجيء الأخرين، ويعجب أن يقول المؤرخ الفرنسي بنينامين ستورا إنه من الصعب التحرر من تسييس الأذكار، من الصعب رفض الانحياز إلى جانب السبب، كما فعل كامو متسكماً بالجانب الإنساني ومديناً للعرف والإرهاب بعبارة قوية، لألسف غالباً ما يُتَر وتُشوه، ويعجب أن تذكرت سببها الأصلي: في هذه الحالة، تلتق القاتيل على انتصام الجزائر العاصمة، قد تكون أمي في أحد هذه التمرات، إذا كان هذا

في 6 ديسمبر كانون الأول 1960 في مجلة الحقيقة - الحرية ووقع جان بواز بلندر وميشيل لبريس وماغريت جازوري في سيمون دي بوطوار وغيرهم من الجزائري، لم يكن للوضع غير التفاضل الذي فرض على أولئك الذين يشكلون 90 بالمئة من السكان سوى نتائج مأساوية، كانت حرب الجزائر، التي اندثرت بعد 13 ثورة 8 مايو/حزيران 1945، بالإضافة إلى 500.000 شخص الذين قتلوا في القتال، كان هناك مليون فلاح مشرد ومليونان ذوي الأقدام السوداء (1) الذين اختاروا القيد على التعش وأسقطتهم فرنسا بإجراءات موجزة - تماماً مثل فرنسا جازوروا الجزائر إلى الامتصقول كسا هو الحال عند أي صدمة العديدية، بنضاف انعطاف مجدل، بعدم الرغبة في الاعتراف بالحقيقة المؤلمة، فقد انبسطوا إلى الانتلخ حتى العماشر وغيرها، حزينان عام 1999 حتى تعرفت الجمعية الوطنية الفرنسية بأن الأحداث في الجزائر لم تكن عطلت من أعمال التهتة ولا حفظ للنظام، بل كانت حرباً حقيقية، ولا حولة أحد التي فتح باب عمل بطي، لإعادة البناء والتذكير، بين الحثين والكراهية أجيء الأخرين، ويعجب أن يقول المؤرخ الفرنسي بنينامين ستورا إنه من الصعب التحرر من تسييس الأذكار، من الصعب رفض الانحياز إلى جانب السبب، كما فعل كامو متسكماً بالجانب الإنساني ومديناً للعرف والإرهاب بعبارة قوية، لألسف غالباً ما يُتَر وتُشوه، ويعجب أن تذكرت سببها الأصلي: في هذه الحالة، تلتق القاتيل على انتصام الجزائر العاصمة، قد تكون أمي في أحد هذه التمرات، إذا كان هذا

هوامش الترجمة
(1) الأقدام السوداء (Pieds-Noirs) تسمية أطلقتها السلطات الفرنسية على المستوطنين الأوروبيين الذين سكنوا أوكلندا والجزائر إبان الاحتلال الفرنسي للجزائر (1830 - 1962) والذين فضوا إليها، في الجزائر عداد استفادها في يوليو/تموز عام 1962، وقد عددهم بـ مليونين وخمسمائة أكثر من 12 من الأدب ضد كل التزعة الأخلاقية الجماعية والأخلاقية الفردية، أن نقرأ فلتسترد ضميرنا سليماً ونستعيد أقداننا مرة أخرى.



● معابد الصين العتيقة

كثيراً ما توصف نحن صانعو الصّغار بأننا من الذين يؤمنون بالخرافات، وفرصة القبول بهذا التوصيف ليست عادية لجهلنا بما يحدث في الفن بالضبط، فنحن نعرف ذلك تماماً. والكمياء تفسر كل شيء. لكن ذلك يحدث، فبالرغم من أنني أزد على طلابي أن لا شيء مما يحصل في الفن يمكن أن نصفه بالسحري، تمكنت في الوقت نفسه من إقناع كيب شريكتي في المشغل ببرمجة فرننا الجديد على درجة حرق عالية في البطء هي أول تجربة استخدام، وببساطة، فعلت ذلك بسبب خوفي من تكرار النتيجة الكارثية التي حدثت عند تدشين فرننا الأول.

أساطير وثقافات

أرواح السيراميك تلعن الخرافين وأوانيهم

تتضمن عبادة آلهة الفن آراء مقوس في المعبد المخصص لذلك الإله، حيث يقوم الزوار عادة بحرق البخور وترك الهدايا أو الأموال في صندوق تبرعات صيانة المعبد. وهناك أكثر من إله للفن في الصين، لكن الحكاية التي توضع في الروج الحارسة تثار للفن، هي الأكثر شهرة بينها. وخلصتها أنه في عام 1700 في جينغتشن، ألقى تونغ بنفسه في الفرن كي يتأكد من حصول كل قطع الخزف على فخار كامل، وعند ذلك يتمكن زملاؤه الخزافين من تصادي غضب الإمبراطور الانتقامي. وفي رواية أخرى لهذه الحكاية، تكون هذه التضحية سبباً في اكتشاف طلاء النحاس الأحمر. وهناك قصة أخرى مثيرة للاهتمام بلطها ينتج فينج تشي، إله صناعة الفخار الذي اكتشف قابلية الطين للتصلب عند تعرضه للنار. الأمر الذي أدى به إلى اختراع هذه الصنعة، وفي وقت لاحق، أنشأ عمله كخزاف للإمبراطور، سقط في الفرن بينما كان يوشك على الفناء مزيد من الغضب في النار، ومثل ذلك ما يزال أحد ما تلاها حتى يومنا هذا.



● هوميروس قصيدة

من الأعمال المخصصة للتقليد المتبع في الولايات المتحدة الذي يوضع فيه تماثيل صغيرة فوق الأفران. لكننا نجهل كيف بدأ هذا التقليد. ولا شك هناك ندره في الكتب والمقالات التي تتناول هذا الموضوع، لكن كتاب الدكتور مارتني جايغر - عبادة آلهة الأفران من معابد الصين إلى مشاغل الخزافين الغربيين هو الأكثر تعاملاً بينهما. وهي تذكر في كتابها أن التقاليد الغربية التي يوضع فيها تماثيل صغيرة فوق أو عند مدخل الأفران إنما تعود للتفكير الصيني المتعلق بألهة الأفران، رغم خلو التقاليد الصينية من وضع هذه التماثيل. في البر الرئيس للصين وهونغ كونغ

أبدتهم الوفاحة والخداع، سأسعدني مغربي الأفران. سينترب المفسر وسمارغوس المحقق وأسيستوس الذي لا تنطق نبراته وساباكس الذي يهز الفن ويحطم فخاره وأوموداموس مسبق الكثير من التابع. (وتستمر القصيدة هكذا بالتهديد والوعيد وتدمير الأفران كل ما يوضع فيها من فخار. في اليابان يطلق على آلهة الفن اسم كاما نو كاما. ومن التقاليد الثمينة هناك تقديم الملح والساكي لآلهة قبل بدء عملية إشعال الفرن. لكن المرجح أن الأصول الحقيقية لآلهة الفن تعود إلى الصين. فنحن حين نبحث في موقع معرض آلهة الفن في الإنترنت، سنجد وفرة



● آلهة الفن

إلى هوميروس والتي يرجع أنها كتبت في القرن الخامس قبل الميلاد، نجد القصيدة الشهيرة المخصصة للأفران، والتي يرد فيها ذكر للشياطين الخفية، وأرواح السيراميك التي تلعن الخزافين وأوانيتهم. والقصص وراء هذه القصيدة أن هوميروس غشى هذه الآليات لصانعي الفخار في جزيرة ساموس. (إذا فضعتم لمن شئتم أغنيتهن أيها الخزافون ستأتي أوثناً وتضع يدنا فوق الفن، ويتحول لون الكؤوس والأواني للون الأسود الجيد، ستفخر بصورة تامة وتحصلون على السعر المطلوب، يبيع كل منها في الأسواق والطرقات، اجلبوا أموالاً كثيرة لقاء غناي الذي سيرضيكم. لكن إذا

حين يصعب علينا فهم شيء ما في مرحلة مبكرة من عملي في صناعة الفنون، وكنت أسعد كثيراً عن آلهة رأي متشدد بهذا الشأن؛ فأنا في المادة لا أشجع طلابي على هز أكتافهم القول أنهم لا يفهمون ما يحدث، لأنني أرى أن العمال يمكن في هذه العمليات التي تبدو لنا كأنها سحر. في نهاية الأسبوع الماضي شاركت في ورشة عمل فخر أعمال الصلصال في خيرة، وعندما أنهينا العمل وألقنا فوهة الحفرة وأضلعنا النار، وقفنا جميعاً في دائرة وقلنا بسرعة بتشكيل تماثل صغير من الصلصال لوضع على مكان الفخار، طالين من آلهة الفن أن نسمح لأعمالنا أن تمر بسلام. بعد هذا الأمر، إلى حد ما، ملائماً جداً لعمل يده البسيطة، لا في حل ثم تأملنا نضع بالترسيب لي، لدي موقف واحد، إذ كل ما يتعلق بالسيراميك يتلخص في تعاطي للفهم

الذي يحد الفنون. لذا بحث مطولاً حتى اكتشفت من أين أتى هذا التقليد البسيط، وما الغاية منه والوضع لي أن الأمر مقدم، وهناك آلهة للنار والفن في العديد من الثقافات، وفكرة استعاطف الآلهة من أجل الحصول على فخار جيد هي قديمة قدم هذه الصنعة نفسها. من بين الصائغ القصيرة التي تتسبب

● الزبائنا ● ترجمة: مظفر لامي

لا بد لنا من الاعتراف أننا رغم كل ما توصلنا إليه من فهم ومعرفه، ما زلنا عاجزين عن مشاهدة تحول المواد إلى زجاج في الفن وهناك جزء صغير من هذه العملية؛ فالحرارة تتراكم بشكل متغير في الفن، وحتى لو كانت جميع هذه المتغيرات ثابتة، لا شيء يمنع من حدوث المفاجآت. ونحن كبشر، مستانرون على اللبوء للتفكير والدين

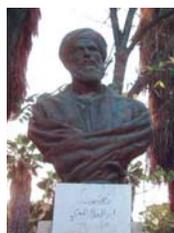
حين نبحث في موقع "معرض آلهة الفن" في الإنترنت، سنجد وفرة من الأعمال المخصصة للتقليد المتبع في الولايات المتحدة التي توضع فيها تماثيل صغيرة فوق الأفران، لكننا نجهل كيف بدأ هذا التقليد

شاهدة قبر و «ما» الزائدة

المعري: هذا جناه أبي علي وما جنيت على أحد



● ضريح المعري في حلب



● أبو العلاء المعري وصية

تفاعلات، كما في بيت - شاهدة قبر أبي العلاء المعري التي هي موضوع المقال (هذا جناه أبي علي) وما جنيت على أحد. أما القراءة الشائعة للبيت - الشاهدة: هذا ما جناه أبي علي وما جنيت على أحد، فهي قراءة خاطئة لكنها شائعة.

الشاهدة ليس شعراً بل مجرد شاهدة، حين أوضحت لهم أن البيت الشعري يختل وزنه أو أضفنا الاسم الموصول ما بعد اسم الإشارة هذا، أفاضوا وأكفوا أنها مجرد شاهدة تخلو من الوزن، أي ليست بيتاً شعرياً، وأنهت الأستاذة الدكتور حديثها بجملته مملوءة بالثقة الصفرية، فمادها أن لا أترض وأعاد أمامها، فضاغت أمام هذه الثقة المفرطة لأسألتني الأفاضل كلماتي لكنه مؤزون لكنه مؤزون وعلى مجزوء الشاعر بعد قليل التقيت الدكتور الشاعر والناقد صالح هويدي، وأخبرته بما حدث، فأكد أن الشاهدة التي أوصى المعري أن تكتب في قبره، فعلا بيت شعري ومن مجزوء الكامل إن حديثي مع صالح هويدي ليس تشكيكاً لرأيي، إنما هي عادة أتبعها منذ نعرة الغرور أنفشاري، كي لا أقع في بحر الغرور والتعجرف والاستبداد بالرأي، بل حتى سكتي في نهاية النقاش، يقع من عقديت هذه، وقبل البدء بكتابة هذه المادة، سألت ممن أتى بهم وهم من شعراء العمود المتمكنين من اللغة وعلم العروض.

لن ليسوا من ذوي الاختصاص، فالشعر العربي مبني على أوزان هي متحرك ساكن، أي الحركات والسكون، وعلم العروض يعني دراسة بحور أوزان الشعر التي هي ستة عشر بحراً أو وزناً، وبحر الكامل يشمل ست تفعيلات، ثلاث في صدر البيت ومثلها في عجزه، وتفعيلته هي متفاعلن (وما جنيت) على أحد. أما القراءة الشائعة للبيت - الشاهدة: هذا ما جناه أبي علي وما جنيت على أحد، فهي قراءة خاطئة لكنها شائعة.

ويؤيد عمرو بن قيس وشعراء آخرين، كلهم يتبنون لعصر ما قبل الإسلام، ولم أصل بعد لقراءة الشعر الأموي، وكيف بشعراء العصر العباسي الثاني، لكن وصية أبي العلاء المعري (ت 1057 للميلاد) علقته بذاكري ما أن رددتها أمامي ابن عمتي وأخي في الرضاة (أعدم مع شقيقه وابن عم لنا في شهر رمضان من سنة 1991 للميلاد ولم نثر لهم على قبر) شعرت أن هذا البيت الشعري، أنا معني به، وقد صدق حسبي، فقد مضت أعوام طويلة، كان هذا يوم كنت تلميذاً بالابتدائية، ولم تكن الحرب العراقية الإيرانية قد بدأت، بل لم تكن الثورة الإسلامية في إيران قد نجحت، وكان زعيمها مقيماً في باريس حينها،

وبيت - وصية أبي العلاء المعري لم يغازني، وخشية من ارتكاب جنابة الأب، لم أصبح أباً. أذن هذا الأبي ما زلت أذكر تفاصيل تلك الجلسة في بيت عمتي وكان يقع في بستان لهم يبعد خمسة كيلومترات شمال شرق كربلاء في طريق بغداد العام، وربما سبب هذه الذكرى الهائلة الطرية، هو أن هذا البيت الشعري، جرى على السنة الناس بكثرة عروضي أفدهم وزنه، فهو على مجزوء الكامل، أي متفاعلن متفاعلن، مكررة، في حين أن الناس تصيب بعد اسم الإشارة وقيل كلمة جناه الاسم الموصول (ما) فيختل الوزن تماماً. من عادات في أثناء كتابة مادة ما أن أبحث في الشائكة المعلوماتية

شغفي بالشعراء المميزين حياة وشعراً، راقتني حين البدايات، كنت في الابتدائية، حين هزرت أن أصبح شاعراً، وقيل أن أكلها بدأت بتعلم علم العروض على كتاب ميزان الذهب في صناعة شعر العرب لأحمد الهاشمي (1878-1943 للميلاد)، وقد لتانني هوس التطلع الشعري حتى وأنا أسير في الأسواق، فما أقيت لافتة تعريفية لعبادة طبيب أو مكتب محام أو محل كماليات أو مجوهرات أو بقالة أو ما إلى ذلك من اللاتعات التعريفية في ميداني إلا وحاولت تقطيعها عروضياً. كانت بدايتي مع كتاب شرح المحلقات العشر للخطيب الشيباني التبريزي،

● باسم هرات

الشعر العربي مبني على أوزان هي متحرك ساكن، أي الحركات والسكون، وعلم العروض يعني دراسة بحور أوزان الشعر التي هي ستة عشر بحراً أو وزناً، وبحر الكامل يشمل ست تفعيلات، ثلاث في صدر البيت ومثلها في عجزه، وتفعيلته هي متفاعلن (وما جنيت) على أحد. أما القراءة الشائعة للبيت - الشاهدة: هذا ما جناه أبي علي وما جنيت على أحد، فهي قراءة خاطئة لكنها شائعة.



● تمثال المعري في باريس

التعريف بالصحة

حذار من اليأس صفحة أسبوعية تصدر صباح كل خميس، تعنى بالمشكلات الأسرية والاجتماعية والنفسية والعاطفية والدراسية، وتعرضها كما ترد في رسائل القراء إليها، وتقدم الحلول والمشورة العلمية لأصحابها، وتعمل على إشاعة الثقافة النفسية لدى الأسرة العراقية الكريمة. بعدها ويحررها الدكتور قاسم حسين صالح، وتلقى رسائلكم على إيميلنا qassimsalhy@yahoo.com هذا .



السنة العاشرة (حلقة 82)

د. قاسم حسين صالح

موضوع العدد

العراق يشارك في مؤتمر «الموهبة والإبداع» في دبي



● مؤتمر الموهبة والإبداع - حضره علماء وأكاديميون عرب وأجانب

في (11 - 13) تشرين الثاني الحالي، عقد في دبي مؤتمر بعنوان «الموهبة والإبداع» حضره علماء وأكاديميون عرب وأجانب، إذ يسعى المؤتمر لمناقشة القضايا ذات الصلة بشكل مباشر بالموهبة والإبداع، والدراسات والأبحاث ذات العلاقة بالموهبة والإبداع، إذ إن معظم دول العالم وجميع المؤسسات التعليمية تعمل على تعزيز الموهبة لدى الطلبة، كون ذلك سيعود حتماً على مستوى تقدم المجتمع ورفق ثقافته وتطور إنتاجه وبالتالي المنافسة النوعية للمجتمعات ومواكبة التوجهات المحفزة للإبداع والتفوق.



واقع الإبداع في العالم العربي

حددت الورقة أهم مسدودين للإبداع هما (الأسرة والمدرسة) وأوضحت بأن البيئة الأولى لتشويه الإبداع هي الأسرة، وتحديد الأُسرة في أساليب تنشئتها للأطفال، كما لها من علاقة بنمو القدرات الإبداعية. فالدراسات العلمية وجدت علاقة إيجابية بين الأسلوب الديمقراطي الذي يعتمده الوالدان ومستوى التفكير الإبداعي لدى أبنائهم، وعلاقة عكسية بين الأسلوب السلطاني الذي يعتمدته التفكير الإبداعي لدى أبنائهم، ومستوى التفكير الإبداعي لدى أبنائهم، وأفادت بأن الطفل الذي يعيش في جو أشري يتعمق بالدفء، وينمى والدان الحرية والاستقلال ويطرح الأفكار دونما خوف من نقد أو سخيرة، فإنها تعمل على تنمية عمليات

وقد عملت كثير من المؤسسات التعليمية على الاهتمام بنشر ثقافة الإبداع والمنافسات الإبداعية وتكريم المبدعين، ووضع البرامج والآليات التي تساعد على اكتشاف الموهبة والإبداع. وقد شاركنا بورقة بعنوان (نحو تطوير جديد للإبداع في العالم العربي)، أوضحت فيها أن الإبداع هو عملية عقلية عالية المستوى تتسم بطريقة جديدة في التفكير تؤدي لنظريات أصيلة، ونتائج أو ابتكارات تحظى بالقيمة والأهمية، وحلول المشكلات حياشة، يمتاز بها أشخاص يتصفون بالتفكير الراجي وسعة الخبرة تمكنهم أن يضيفوا شيئاً جديداً في ميدان تخصصهم يثير المتعة والبهجة ويساعد على ازدهار الحياة وتقدم المجتمع. ولنفسا الانتباه إلى أن الدول المتقدمة أدركت أن تقدمها ما عاد يعتمد على القوة العسكرية، بل على هذا يمتلكه من عقل مبدع، وكانت بداية هذه الانتباه تعود إلى إطلاق الاتحاد السوفييتي للسباق سفيته فضائياً في خمسينيات القرن الماضي أدهشت العالم وفاجأت أميركا، كيف أن دولة العمال والفلاحين سبقتها في غزو الفضاء، ووجدت الطفل في نظامها التربوي عملت على إصلاحه وبعثت بخبرها إلى العالم الثالث بتعليم الطفل المبدع. ويأتون بها إلى أميركا لترعاها وتستثمرها، وكانت هذه العقول أحد أهم أسباب تطورها وتقدمها وبينها عقول عربية.

● الفهم الخاطئ للدين والميل للأتباع ومقاومة الإبداع ● القيود المفروضة على حرية التعبير. ● إهمال المواهب الفردية وجعل الفرد في خدمة المجتمع ● الجمود التفكير وفرد السلف من دون تطوير أو إبداع ● بل إن الثقافة العربية أيضاً معيقة للإبداع، فكيف أن نشير إلى أنها تشجع بين الناس التشتت بالماضي والتغني بأجدادهم وضعف الاهتمام بالقضايا الراهنة والمستقبلية، وتوجيه الشراء للتعايش مع مفاهيم الامتثال والتقليد والابتعاد عن المغامرة والاكتشاف والتجريب. ● وأضفنا بأنه إذا كانت الأسرة والمدرسة غير حاضرتين للإبداع، فإن المجتمعات العربية فيها من موهبات الإبداع ما يعينه أو يثنيه أو يخرجه، من بينها:

● معلومات وخشس التحديات، بل إن التعليم في الأنظمة التربوية العربية من الابتدائية إلى الجامعة يقوم على التلقين وحشو الذاكرة الذي ينتج بالضرورة عقلاً يأخذ بالأمور كما لو كانت مسلمات من دون أن يتجاوزها ولا يفكر ناقد، ويهدأ صاغ النظام التربوي العربي عقولاً عودها على أن (تستقبل) لا على أن (تحاور)، فضلاً عن أننا لا نعدم إلى تحديث مناهجنا بالسرعة التي يتطور بها العلم، التي يفصلنا عن التقدم في عدد من العلوم أكثر من ربع قرن.

● عقلة تؤدي به إلى الإبداع، وبه يتوافر للطفل واحد من الشروط الأساسية لأن يكون مبدعاً في المستقبل، بينما يثير واقع الحال العربي، كما تشخصه الدراسات النفسية والاجتماعية، التي أن أساليب التنشئة الأسرية تقوم على العقاب الجسدي بالضرب والسجن والترهيب والتهديد والقمع النفسي، بالازدراء والاحتقار والسخرية والتهكم، وأن غالبية الأشر العربية تنفق إلى أساليب التنشئة التي تساعده على نشوء الإبداع. وحددت المصدر الثاني لنشوء الإبداع وتتميمه في (المدرسة والناجح)، وأوضحنا بأن الواقع العربي يشير إلى أن الصفة الغالبة عليها هي افتقارها الكثير من موهبات الإبداع سواء في مناهجها أو طرائق تدريسها أو أنظمتها العامة، وأنها لا تعمل على تحريض التشاؤم الإبداعي لدى الطالب، وأن المعلم فيها ناقل

ثقافة نفسية

الانتحار ليس شجاعة

من بين أكثر الموضوعات إثارة للدهشة، أن يقدم الإنسان على "نحر" نفسه! فنحن نلهدس من تلك القدرة الغريبة التي تتملك الإنسان، فتولد لديه الإصرار على أن ينهي حياته بقتلها؛ والأغرب ما في هذه القدرة لحظة تنفيذ هذا الإصرار.



● انقطع أساة تراجيدية تمثل فعلا على مسرح الحياة البشرية

هناك أرباب التعميم نعمهم وللعاشق المسكين ما يتجرع! وسواء أكانت هذه الحكاية حقيقية أم إسقاطاً، فلماذا تتعلق كل نوافذ الحب للحية أمام المنحدر، ولا تبقى أمامه إلا نافذة الموت؟ وماذا ينتحر الإنسان في أوقات غير متوقعة، فقد انتحر شاتل فرنسي قبل زفافه بست ساعات، وانتحر شخص على غير ما توقعه المحيطون به، فقد أجرى عمليات مقعدة بسبب خراج في الدماغ، ولكنه لم يمت بل تماثل للشفاء وأخرج من المستشفى، وبعد ثلاثة أسابيع، وهو يتمتع بكامل صحته انتحر! وحتى لو حسبنا الحياة على ما يرى ابن الرومي يوم قال:

أفنت نفسي

قصة عبير

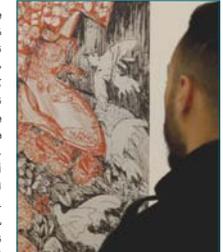
الخروج من دائرة الانطواء إلى الأمل

إنها - في استهادي - أفطع أساة تراجيدية تمثل فعلا على مسرح الحياة البشرية، يكون فيها البطل هو القاتل والقتيل معاً، وتتساءل، لماذا يقتل الإنسان نفسه؟ هل يكفي أن يفقد الإنسان الأمل في الحياة بغير هذه الحياة؟ وهل إذا حلب به آلم فتر أو سيزيف أو روميو أو جوليت، فإنه لا خلاص له منها إلا بقتل النفس.

أيا مشعر العاشق بالله خبزوا إذا حل عبق الفتى كيف يصنع؟ فكتب الأصمعي تحت ذلك البيت، يداري هواه ثم يكتم شره ويخضع في كل الأمور ويخضع ثم عاد في اليوم التالي إلى المكان نفسه فوجد تحت البيت بيتاً جديداً، وكيف يداري الهوى قائل الفتى وفي كل يوم قلبه يتفتح فكتب الأصمعي تحت ذلك البيت: إذا لم يجد سبباً لكتمان شره فليس له شيء سوى الموت يفتح فبال الأصمعي، فمدت في اليوم التالي إلى الصخرة فوجدت شاباً ملقى تحت ذلك الحجر، وقد فارق الحياة، وقد كتب في رفة من الجلد هذين البيتين: سمعنا ألعنا لم متنا فليقروا سلامي إلى من كان للوصل بمنع!

اسمي عبيير، أعيش في قطاع غزة، هذا القطاع الذي يعترض دائماً القصف العشوائي من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، حياتنا في قطاع غزة ليست آمنة، ففي أي لحظة قد تجد قنبلة تسقط على منزلك فتجعله إلى كومة من الرمال، هذا الأمر، من شأنه أن يحول الإنسان من الداخل إلى جساد ليس به أي روح إذ إن الكثير من سكان القطاع يعانون من مشكلات نفسية بسبب ذلك، وأنا واحدة من الكثيرين الذين تعرضوا لها. في العام 2014، تعرض المنزل الذي أعيش فيه رفة زوجي إلى القصف من قبل قوات الاحتلال الغاشم، تدمر تماماً ولا تدرى ماذا فعل، فصار شخصيتي بعد هذا الحدث انطوائية، وأصبحت أنظر إلى المستقبل نظرة مليئة بالشاؤم، وجعلتني حالتي النفسية السيئة أمحو كلمة الأمل من حياتي.

حين جاء دوري للتحديث عما أشعر به، لم أقل كلمة واكتفيت برسم ورده كانت بمثابة الأمل والتناول الذي أفتقده في حياتي بعد عدة جلسات تحسنت حالتي النفسية كثيراً، شعرت بأنني عدت إلى الحياة من جديد، فقد تكتلت هذه الجلسات من استخراج العاطفة السلبية داخلي وتحويلها إلى طاقة إيجابية، وفتحت لي الحياة ذراعيها، أيقنت لحظتها أن الاهتمام بالصحة النفسية هو السبيل لخلق النجاح في الحياة.

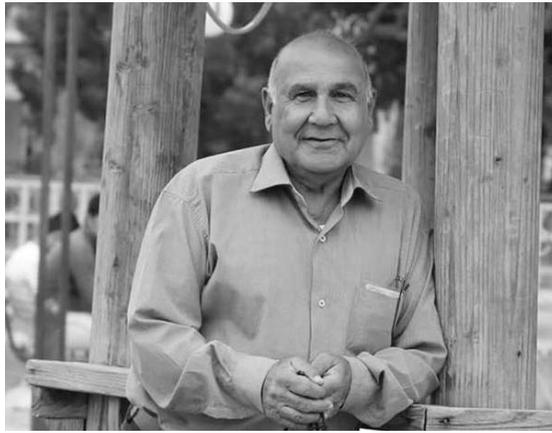


● لوحة في معرض 'دارة الفنون' في عمان خلال معرض أربعة فناني فلسطينيين لثلاثين من غرة بعنوان تحت النار.

ملف بمناسبة رحيل الشاعر كاظم لاله

كانت حياته لمعنى العذاب

كاظم لاله.. شاعر آخر يرحل ويتركنا لليل



كاظم لاله

رياض النعماني

كانت حياة الشاعر كاظم لاله علامة فارقة بين الوجد والوجد الفادح الأشد في كل مرة يبدأ حزن جديد شاسع وغياب يضاعف مرارة حزن لا يريد أن ينتهي إلا في ذروة جديدة من غياب رمادي ينحسب مليون كآبة خريف لا يريد أن يفضي المسافة بينه وبين عتمة شتاء يوغل في غلظ لا شيء، على كل شيء، يعد بفرح الألفية، أو شمس تتوهج في مراهبا يتابع أعالي الروح أو السوح الصاعدة بدمج الكرز والكستناء نحو الله، أو حرية ذرى تحاور العدم بما يليق بلسان شاعر يريد أن يحرق لغته ويكائه من عبوديات جميع السلطات (السياسية والدينية والمالية والاجتماعية) وسلطة التزلف والمحابة والانحناء.

أطلب من أي أحد أن يدلي على مبرر واحد ينزّه العدالة الكبرى من وزر هذا الرجل.. رحيل كاظم الذي كانت حياته سفرا متصلا لمعنى العذاب الكوني المصني.. حتى كأنه طيران أبدي في اعالي أعماق جحيم لانهائي.

كاظم اعذرني واعذرتنا عندما جردنا القاشي النضال صدام حسين من كل امكانيته للدفاع عنك عندما طردك وهو الطرائي - من بلدك ومدنيتك بنت العزن والشمس والغناء وخيول الكبرياء، وثقة مظفر الثنواب الذي اكتشف عبيرته ويعبره طين العراق فيها - مدنيتك رحمتك الجودي الاول التي يهزجها كل يوم اعداء الحرية والعلم والصفدية الشجاعة سيدة الكلف والفتوحات.

كاظم لاله يا جرحنا الطويل كثر العماره ولها الدامن الدامي الناهب نحو الهباء.

سيظل وجعنا دراماتيكي ملتبسا بضحايا تاريخ نذل لا يريد ان يطهب جرح الناس.. وأن شردت (البغداد يم القفاره).

أعزى جميع أصدقائي الشعراء برحيلك يا كاظم لاله.. اذكر على

سبيل المثال لالح العصر (عبد الكريم القصاب، عبد السادة العلي، كاظم غيلان، ويسان الخزعلي، سعدون قاسم والمحن قندي).

* دارمي من اغنية قديمة (أرد أشرد البغداد يم القفاره، واشيلج يا روح باهل الماره) من قصائد كاظم لاله.

ومن نصوص قصائده الشعبية..

أته مخفي بظهوري...
بغيتي ملكاي...
أته مأي اليزيح العلشن عن المائي
سولفني زمن ينار المجوس أسرار
او ودغني زمن بمأي المراهيا

أسرار
يل مخفي بظهورك...
سكتاتك حجي بيها الحروف
أسرار
شب بينه كغصب...
شائل حزن لليوم...
مضوي ومشتمل...
بياتار تخمد نار 1919؟

نطرتك عين على احدود الحلم
واليقظة والنسيان...
عين بلا جفن لا نوم...
نطرتك عين/ فوهج من الحلم
واليقظة والنسيان...
عين الله الجبيرة بلا جفن
لانوم..

ومر بيته نهر نسيان... شربني..
نسبت الله وذكرتك دوم...
بمراية غرخته اثنيته
أوتنه...
وعراف المري تيهنه...
مايندل أثرته أمتين...
تبع خيط المري بالمسي أورد
حيران...
او تبع ماي المري الراكد...
او بقه حيران...
او الكيكت... توك من حلم
طالع...
كغلك وين 1919؟
طالع من حلم يسكوت...
كغلي... لا تتب ولا تتشد...
بسرار المري والمائي.. تلكتاني.

محرث

موجز حياة كاظم لاله

ولد الشاعر والمثقف العراقي (كاظم لاله علي) على أرض محلة شعبية عراقية، إلا أن من تولدوا حكم هذه الأرض من (الحاكين الفيايا) ناصبوه العدا فكان لهم أن يصدروه الآلاف من العراقيين إلى إيران بتهمة التبعية ذات شتاء فارس مطلع ثمانينيات القرن الماضي.

ظل كاظم الشاعر المهوم بقضايا الشعر والإنسان يدور في فلك الدهشة والأستة، حتى بعد لأحد الأصدقاء لعله يعينه بتحديد شكل ولون غرته، التي هي في كل الأحوال لا تشبه غربة (أبودر) ولا (سلمان الفارسي).

بعد سنوات من مرارة التهجير القسري وبضغوطات دولية عاد كاظم ومن معه إلى العراق، لكنها كانت تشبه إقامة مؤقتة، إذ أعيد تنفيرهم ثانية أثر تعجير المستعمرة مع أن كاظم كان الشعر وحده يتقجر بداخه، وهكذا رسي على الحدود ثانية وكان الأرض كلها (ريدة) وكان ذلك نهاية السبعينيات مع أجواء التهيبه لحرب مع إيران امتدت لثلاثين سنوات كان خلالها ماراثون مهرجانات الشعر تطلق زعيقها ولم يعد كاظم إلا بعد سقوط النظام الذي مارس بربريته معه، وهكذا افتت سنوات شبيهه فيها، فكان غريبا.

كتب كاظم لاله قصيدته (مريه شارع المازف) يوم التهمته نيران حريق كبير أدت لهدم مسقطاه واستبدال اسمه ب(شارع الترية) جاء في واحد من أثارها:

(الخيال شما اندفن
يعله على اترابه)

هذا شعر غريب، غير مأثور، ولكاظم قصائد أخرى اصبحت عن حداثة مضامينها واشكالها ك(ريح وكخب تابوت)، (مغشبه)، (رسالة إلى انسان نصر عراقي)، كانت الحداهة بالنسبة له فعلا ثقافيا يشبه الضوء، وهكذا كان في الشعر من يجالبه غريبا أيضا. ولع كاظم بالكتاب مكررا، وحتى سنواته الأخيرة، لا تقوته زيارة مراض الكتاب في العراق وأيضا تلام وشغف جدا بقره التاريخ، فرأى حتى تاريخ الحكومات التي قمته ليضع سياستها الهجاء التي لاتنتهي الا لعصور ما قبل الصناعه.

مسيرة كاظم شاعر وأسانا ظلت محط احترام الجميع لما فيها من نقاء، ويرغم ما حصل له من حيف وظلم كما فعل ويفعل العديد ممن أمضوا أعوامهم في أحضان المؤسسة، كان كاظم يؤكد ولده للشعر، الشعر كقيمة جمالية وطقية عالية، فلم يكن الشعر بالنسبة له وسيلة للارتزاق ويهرجا ادعاء لريادات زائفة محشوة بالثنين، أصوات بلا أصداء سوى صيغ يحض عن نظفها الفني وتخييل مواضها.

توفى قلب هذا الشاعر ودفن في تربة عراقية ظلمته كثيرا، تاركنا صدى سيرة فيها من الناس الكثير والكثير.



لم يكن الشعر لاله وبهجرة
وسيلة للارتزاق وبهجرة
ادعاء لريادات زائفة محشوة
بالثنين، أصوات بلا أصداء
سوى صيغ يحض عن نظفها الفني
وتخييل مواضها

كاظم غيلان

استذكار

غريب أرقه الانتظار في العجمات الباردة



التلاشي في الغربة للرسام الفرنسي بيرونو كاتالانو

غير مفهومه الكلمات، مبغرة في غرف البيت المتأكلة الجدران، ويعد إن كان الشاعر ينجز العديد من الأعمال في وقت واحد، بات لم يكمل الأشياء الضرورية، وربما مات بداخله حافظ الأبداع، ومات العديد من الأفكار المهمة، فضلا عن الاحساس المروع بعدم جدوى الكتابة، وغياب الأفكار المثيرة وشحة الصور الجديدة (أمشي للواد شمسي) تمرغ الكصحه ويركض الدم ابشراين الزلم/ أوفتي للواد قصيد).

قصيدة نثر

أشعار كاظم لاله تشبه قصيدة النثر الشفقت، فهي خرساء بلا صوت أو ضجيج، وهي بالضد من الصخب والتهريج والزئير، بحسب قول الشاعر المصري أحمد عبد المعطي حجازي، وفيها الكثير من الصمت والسكوت، والكثير من الائم واليكا، بلا عيوق أو نوح، والكثير من الأصناف لجهور الشعر الحقيقي، والانسات المرهف الصسانية لإرجاع ضميرنا المير، وكاظم من طبقة الشعراء المترفين على الصفا، فهو لا يأبه بالجمالية الايقافية الصاخبة، ولا يهتم بانفعالات المشاعر الجمالية، واستقبالهم للشعر بالتهليل والتصفيق وطلب الاعادة، وأخذ الصور الجماعية ويتبادل أرقام الهواتف. اشاعر من طراز رائع، تحل بلاروي والتأثني والتأميل والحلم والشمس والاشترقاء والكسوك، وفي هذا المجال يتفوق نقص الكلام، وإن الكارثة تصيب كل شيء عندما يصاب الكلام بالفوضى، على أي كينوفوشوس (انه مخفي اظهوري) كينوفوشوس ملكاي، انه مأي اليزيح العلشن عن المائي، سكتاتك حجي بيها الحروف أسرار/ يا آخر نبي جامع صليب وتار).

سعد صاحب

كاظم لاله واحد من شعراء تيار الوعي الجديد، الرافض للأفكار الشمعية المساذجة، الخائف للأصوات المبحوة المرتبكة، التاقم على الفصائد الحالية من الأسرار والسحر والطلاسم والجنون، والباحث بشكل ذووب، عن المجازفة والصعاب والتجربة والتميز والاكتمال والدراما واليقين، وهو من جبل شجاع لا يبالي، بالثقاب والنفي والظرد والنحصار والاستهجان والضعف النفسي والمعارضة، وتجتلك تلك الشجاعة بشكل واضح، بالخروج على السلطات الطائفة، سواء كانت شعرة أو اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية، والاحتكام إلى سلطة العقل والضمير والحق والانسانية والامان والأوجاع (حزنان جفني بلا كحل/ مامش كحل/ والشرفه/ وما بيع حزني لنذل/ لو كغلموني الليه). جبل الشبهات ناثر وتمتد ومجنون، يعشق الغامرة نيس من اجل الغامرة، ويحب المشاكسة ليس من اجل المشاكسة، وإنما لاجل التجريب والخبرة واكتشاف الجهول، والاطلاع على ما خفي من الأمور، وحتى على مستوى الانتباه الفكري، الشاعر لا ينتمي إلى العقيدة المتطابقة نفسيا مع افكاره، ورواه واشغالاته وتطلعاته الابداعية، والنظرية السياسية لا تختلف كثيرا عن القصيدة، فهي قابلة للهدم والبناء، وتشخصر الفهوات والشطب والتصحيح، وكل فكر حر في العالم لا يتعطل، ما لم يؤمن بالمرنة والتغيير والنشاز والتعديل (هلي النغمه الجديد سيكغحه ضواحه من تريد اصنوع). معظم الاسماء الامعة في هذا الجيل يرفضون المجازاة، لكنهما تعطل الأبداع، وتقلل من ملاقاة الملكة المثوية، وتعد من



كاظم لاله العام 1973

ياحظ يدك الباب...
شفت وجه السفر...
شياح...
ودموع اووجه غياب...
وشفت...
كل حرف بكيتاي...
بوج ويرد يعظه...
ومن يعظه...
أرد...
واكتب، بدمي شعر...
بكتايك جديد...
ولو أنه بعيد...
أظن أنه غريب هنا...
وأظن أنت غريب هناك...
وأظن حتى التواريخ المتشككة...
تجذب، بكمما...
على مستوى الانتباه الجديدة...
الشاعر لا ينتمي إلى العقيدة المتطابقة نفسيا مع افكاره، ورواه واشغالاته وتطلعاته الابداعية، والنظرية السياسية لا تختلف كثيرا عن القصيدة، فهي قابلة للهدم والبناء، وتشخصر الفهوات والشطب والتصحيح، وكل فكر حر في العالم لا يتعطل، ما لم يؤمن بالمرنة والتغيير والنشاز والتعديل (هلي النغمه الجديد سيكغحه ضواحه من تريد اصنوع). معظم الاسماء الامعة في هذا الجيل يرفضون المجازاة، لكنهما تعطل الأبداع، وتقلل من ملاقاة الملكة المثوية، وتعد من

قصيدة

كل خطوه وراهيا خيال

كاظم لاله

كل خطوه وراهيا خيال...
بس انت...
خطوتك تحمل خياليين...
يشايح بالخيال خيال...
وينع بيهن خياليين...
خطوتك...
والسمة...
والكعاب...
والطلبة...
وضواك انت...
ورسمنك...
ورسمنك خيال لتشر ابع الكعاب...
ورسمنك...
نهر تراج جروفه، لبنايهمه...
شرف للهنر من يوتد...
على جروفه لبنايهمه...
لجن ذلته النهر، لومات...
مدفون بينايهمه...
حلاة الجف...
موزده، يضوي اعليه...
حلاة الجف...
مرسومة بصايهمه...
.....
ارتع كغليك مسلة...
عليه خلقت شر ايها...
حفظها...
لاجن غريب نام...
شاهها وسناك...
ولا كحال...
حزتك خوف...
حزتك خوف...
جذبت اعليه التواريخ الجديدة...
وأظن من روم (المختار) سيفه...
موش ليل حسين...
بالم ارتوه سيفيه...
ولا شافت...
على الكصحة النبوة تلوح...
من ذرتك اياها...
لما روت شفافه بتد اياها...
يلن طبع الثاذاي ندر...
ويلن طبع الجروف...
ويا النهر تجر...
وأنه...
أنه انت الغريب...
البرد كغليك...
يوجني ويجعيرني...
الغريب، ايا وجه يعجر... 1919؟

همس وصراخ

الجادون بلا ضمير

أصبح كثيراً ، حيناً ما ترجمه بعض الضحايا ؛ من قضايا اجتماعية ، كانت إلى وقت قصير من الزمن ، قدر من الحرّمات ، شابات وشباب على قدر من الثقافة ، والعيش الرغيد ، يتركون مهماتهم فريسة العوز والفاقة ، وبعضهم يحملون إلى دور العجزة ، في منظر مؤلم ، نأسين أن الأم سز الحياة ، ومقعد الألفة ، ومطلع قصيدة الدنيا ، ومصدر الهناء ، ومشرق السعادة.

كلنا نحب أمهاتنا ، عدا البعض ممن أشرت إليهم ، وهم يتكاثرون مع الأسف ، ولا أظن أن أحداً يمتلك ذرة من ضمير حي ، إلا وكأنت والدته ، صورة ليهاته ، وأنا أعرض هذه الحالة التي اتسع مداها ، أطلب الجهات المختصة في وزارتي العمل والشؤون الاجتماعية والداخلية بتشكيل لجنة مشتركة تتمتع بصلاحيات واسعة ، لتابعة الأسر التي (تشذف) بالأهبات إلى الشوارع ودور الأيوام ، والبحث عن مسبات هذا الجحود ، واتخاذ إجراءات رادعة بحقهم ، فالأم هي قلب الحياة الأبيض الذي لا تغرب لونه الأيام ، والأم موجودة في كل حقل من حقول الحياة ، وفي كل سبتان كبير من بسباتي الحبة والحنان .. ولينظر من جعد بوالديه قهوه تعالي (رفض ريك آلا تعبدوا إلا إياه وبوالدين إحصاناً أما بيلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما فقل لهما قولا كريماً واخضض لهما جناح الذل من الرحمة فقل رب رحهما كما ربياني صغيراً).

نحب أمهاتنا ، عدا البعض ممن أشرت إليهم ، وهم يتكاثرون مع الأسف ، ولا أظن أن أحداً يمتلك ذرة من ضمير حي ، إلا وكأنت والدته ، صورة ليهاته ، وأنا أعرض هذه الحالة التي اتسع مداها



زيد الحادي

رحلة فنيّة إلى عالم السلام

المملكة المغربية د. بوثان ذره بي، ك الصباح ، يأتي المعرض في إطار تعزيز العلاقات الثقافية العراقية الغربية ، على المستويات جميعاً ، لا سيما الثقافية والفنية منها . وقال الفنان الموسوي تناقض 24 يسافر بالجمهور إلى عالم آخر بعيداً عن الحروب والدمار الذي يهدد البشرية ، وذلك من خلال عروض تشكيلية تعتمد الفهم والتعجب ، تحكي كل واحدة منها موضوعاً مستقلاً.

بغداد أم الدنيا وسيدة البلاد



وتنقل الخالفة بين الجانبين ؛ لأسباب عسكرية غالباً ، والفنصات التي تعجب دلة والقرات معاً في مسطح مائي يعطي بغداد وأطرافها ، مرعماً إلى عشرة أمتار تبيد الحياة فيها ؛ ما أدى إلى الدثار معالم -عيد العراقيين بناها- لأهم أوق من المخاطر المحدقة بقدرهم على مر الأجيال.

الرباط - خاص بالصباح

يقام في رواق محمد الفاسي بالرباط ، معرض شخصي للفنان اباد الحسيني ، بعنوان تناقض 24 ، الذي تنظمه سفارة جمهورية العراق في المملكة المغربية بالتعاون مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل المغربية ، ويستمر لعاية الثاني والعشرين من تشرين الثاني الحالي وقال القائم بالأعمال العراقية في

بغداد : الصباح

ضمن احتفالات بغداد بعيد تأسيسها (15 تشرين الثاني 762 م 145 هـ) ، أقام بيت الحكمة ، صباح أمس الأربعاء ، ندوة بعنوان بغداد أم الدنيا وسيدة البلاد ، حاضر فيها أ. د. ممتص المفتي ، وأدارها مدير إعلام البيت الزميل مظفر الربيعي .

تحدث د. المفتي عن الميق التاريخي لبغداد واشتمالاتها اللغوية والجنود التاريخية التي اندثرت منها المدينة ، إضافة إلى موقعها الجغرافي قديماً وتوسعتها ، مستعرضاً وجودها خلال الحضارات الراقدينية البابلية والآكديّة والآشورية وصولاً إلى دار السلام التي بناها الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور .

وتطرّق المفتي إلى جانبي الكرخ والرصافة وإزدهارهما وبناءه التصوير والندارس والجوامع على ضفافها ،

أزياء العراق.. أصالة وجمال

بغداد: محمد إسماعيل

والالتزام المرأة العراقية ، ومتطلبات العداة العلية ، في تخرجات إجازية لا تتوفر في ساحة لفن الأزياء غير الدار العراقية .

يجري في الدار تدريب عارضات محترفات ذات فوم ، وجمال يهين لبنا ، شخصية عارضة مجلية بواصفات عالية حسب الإستدر الأنموذجي المتبع في عروض الأزياء الدولية ، وبالعودة إلى أن منهاج موسم الدار العراقية للأزياء الذي يشمل ما تبقى من العام الحالي 2024 صوف يتضمن حيزاً واسعاً لثقافة الأزياء من خلال ندوات ومحاضرات تخصصية وتوعفية بشؤون هذا الفن ومساهمة العراق فيه محلياً وعالمياً .

أعدت دار الأزياء العراقية ، منهاج موسوماً لا يتبقى من العام الحالي 2024 متضمناً فقرات حاشدة بالألوان والتصاميم والحركات الاستعراضية العبرة ، التي يتجلى من خلالها فن الفصال والخياطة وجمال العارضة ، وتاريخ الأزياء مستهد من آلاف السنين التي ازدهرت خلالها حضارات وادي الرافدين وتضم العراقية للأزياء مصممين ذوي رؤى حديثة واسعة الجنور في التراث ، الذي تنقله من عمق التاريخ إلى الحاضر ، كي يتناغم مع آفاق المكان والزمان ، حيث تستوفي الدار أبعاد الزمان ، من خلال حسن تعامل مصمميها مع الماضي ، وتحريكه من سكونه القديم إلى راهن متجدد ، بل بشكل نغلة مستقبلية ، في رؤى المعنيين بالأزياء ، أما المكان ، فيروق مضممو الدار بين حشمة

تلفزيون «العراقية» على ضفاف النهر

بغداد: الصباح

استحدث تلفزيون «العراقية» في شبكة الإعلام العراقي ، برنامجاً جديداً يعمل عنوان ضفاف النهر إعداد قاسم التميمي وإخراج محمد سلمان الوندائي ، بيت الثامنة من مساء كل يوم ثلاثاء ، وقال المخرج الوندائي لـ الصباح : يجري تصوير حلقات البرنامج على شواطئ الأنهار والجداول والبحيرات والسدود والعيون والينابيع والوحدات في بغداد والمحافظات جنوباً وغرباً وشمالاً ، مؤكداً : تتناول كل حلقة مسطحة مائياً ما ، مستعرضة تاريخه وحاضره وجمالياته والمميزات السياحية التي يمكن استنثارها والارتقاء بها سياحياً . وأضاف : تبدأ الحلقة الواحدة ، بالوقوف على الشاطئ وأطير محيط النهر بالووض الجمالي المشوق ، مع معادل صوري ممتع ، ومن ثم النزول بالقرب لواصل فقرات البرنامج من وسط الأمواج .



نظرة إلى الضفة من بين الأمواج

سانتا نباتي تطلق

« قلبي يمك »

مع فاروق هلال

الكوت : محمد ناصر

طرحت الفنانة الشابة سانتا نباتي أغنيها الجديدة بعنوان « قلبي يمك » ، في تعاون عمدته الأبرز في مسيرتها الفنية الأغبية من كلمات الشاعر عدنان هادي ، والحنان الموسيقار فاروق هلال ، وتوزيع أحمد جوزي .

وفي حديثها لـ الصباح ، عبرت نباتي عن سعادتها الكبيرة بالتعاون مع الموسيقار فاروق هلال ، الذي وصف صوتها بـ صوت الشجن بعد أن استمع له عبر القنوات الإعلامية ، وقالت : لقد شرفني الأستاذ فاروق هلال بأن يكون لحنه الأخير في مسيرته التجنبة بصوتي ، وهو لقب افتخر به كثيراً .

وأضافت : كما كان لي شرف تكريمي من قبل الموسيقار نصير شمة ، الذي أتى على صوتي وأهتمني بأن أستمر في تقديم الأفضل ، مؤكداً أن هذا العمل سيرك بصمة مهمة في مسيرتي الفنية ، وأنه سيجهلني في تحد مستمر بين ما قدمته وما سأقدمه .



تصفح الجريدة PDF
imn@absabah.com



طبع في مطبع
شبكة الاندلس صحافي

العلاقات العامة
موبايل: 07809174853
pp@absabah.com
info@absabah.com

القسم السياسي
sabab@absabah.com

الاعلانات:
ad.absabah@imn.com
موبايل:
07809174852

مؤهل القسم الرياضي
علي البواوي

مؤهل صف الحافظات
توفيق التميمي

سكرتير التحرير
وسام عبد الواحد

مؤهل القسم الفني
مصطفى الربيعي

مؤهل القسم السياسي
حيدر فليح الربيعي

مؤهل القسم الثقافي
نزار عبدالستار

الصباح

كاتب رئيس التحرير
أحمد العبيدي
مدير التحرير
صفاء عبد الهادي